أطلقوا سراح المعتقلين ! أوقفوا حملة التحريض على العــــرب !



١١ ايار ١٩٦٥
١٠ محرم ١٣٨٥
9 אייר 5725
11.5.1965
No.104 Vol. XXI
العدد ١٠٤ السنة الـ ٢١
Al-Ittihad המחיר 20 אגורות الثمن ٢٠ اغورا אל-אתיחאד

سلطان لحج يطالب بتحرير عدن

لندن — طالب سلطان لحج ورئيس المجلس الاتحادي للجنـــوب العربي بتحرير عدن من اغـــلال الاستعمار البريطاني . وقـــال السلطان ان الاستعمار قد جـــزأ الجنوب العربي تجزئة مصطنعة مما اعاق تطور هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا . وقال السلطان ان من الضروري وضع حد لبقاء عدن مستعمرة بريطانية .

صحفيان امريكيان يصابان فى اليمن

القاهرة — اصيب صحفيان امريكيان — همـــا مراسلا «نيويورك تايمز» و «كريستيان سيانس مونتور» — بجراح في اليمن . وقالت «الاهرام» ان هذين الصحفيين رافقا قافلة سعودية كانت في طريقها الى مقر الامام المخلوع ، البدر ، ووقع بينها وبـــين القوات اليمنية اشتباك اصيب فيه عدد كبير كان من بينه هـــذان الصحفيـــان

افتتاح مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

اكرا — افتتح في غانا مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الرابع . ويحضر المؤتمر نحو ٣٠٠ مندوب للحركات السياسية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ودعا الرئيس الغـــاني ، نكروما ، الهند والباكستان الى بذل جهود جديدة لتسوية النزاع بينهما كما دعا اندونيسيا وملايا الى البدء بمحادثات لتسوية النزاع فيما بينهما.

عبد الناصر يزور موسكو فى اب المقبل

القاهرة — نشرت مجلـــة «روز اليوسف» القاهرية ان الرئيس جمال عبد النـــاصر ، رئيس الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة ، سيقوم بزيـــارة رسمية للاتحاد السوفييتي في آب المقبـــل ، تلبيـــة لدعوة باسم الحكومـــة والحـــزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

فى الذكرى العشرين للانتصار على النازية

موسكو تشهد اضخم عرض عسكري عرفته في حياتها
صواريخ جديدة تستطيع تغيير مواقعها ومستعدة دائما للعمل الفوري

مالينوفسكي : الجيش السوفييتي سيقوم دومـــاً بواجبـــه المقدس فى الدفـــاع عن الوطن وســـحق كل معتـــد

موسكو — شهدت العاصمة السوفييتية ، موسكو ، في يوم الاحد الماضي ، اضخم عـــرض عسكري عرفته وذلك بمناسبة الذكرى السنوية العشريـــن للانتصار على النازية . ومن فوق سطح ضريح لينيـــن استقبل قادة الحزب الشيوعي والحكومة — وفي مقدمتهـــم السكرتير الاول للحزب ليونيد برجنييف ورئيس الحكومـــة الكسي كوسيغن — وكبـــار القادة العسكريين ، ومن بينهم المارشال جوكوف الذي كـــان وزيرا للدفاع وعزل من منصبه في سنة ١٩٥٧ — استقبلـــوا هذا العرض العسكري الجبار

وقد سار في مقدمة العرض العلم الاحمر ، الذي ارتفع قبل عشرين سنة فوق مبنى الرايخستاغ في برلـــين يحمله آمر الكتيبة السوفييتية الاولى التي دخلت برلين ويسير خلفـــه الجنديان السوفييتيان اللذان رفعا هذا العلم فوق مبنى الرايخستـــاغ وهما ميخاليل يغوروف ومليتـــون كانتاريا . وعقب ذلك الوف المحاربين القدامى ثم الشبان تتقدمهم للآلـــة الاعلام السوفييتية البرية والبحريـــة والجوية .

ثم تعاقبت الوحدات الصاروخيـــة. ولاول مرة اشتركت في العرض وحدات الصواريخ المتوسطة المدى التـــي تستطيع الوصول الى ابعد القارات ولا يوجد جيش يمتلك مثلها وهـــي تستطيع ان تغير مواقعها بحيث لن يستطيع العدو ان يطولها كما انها مستعدة دائما للعمل الفوري . ثـــم وحدات الصواريخ المضادة للطيارات وتستطيع ابادة الطيارات مهما تكن سرعتها وصواريخ الغواصات عابـــرة القارات ذات الثلاث مراحل ثـــم الصواريخ المدارية التي تحمل السفن الفضائية ولا حدود لقوتها ومـــدى علوها . ثم الوف الجنود باسلحتهم الحديثة .

من كلمة وزير الدفاع

والقى وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال مالينوفسكي ، خطابا حيـــا فيه المواطنين السوفييت والجنـــود والضباط والقادة العسكريـــين والضيوف الاجانب . وقال ان الحرب

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

توتـــر الوضع في الدومنيكان وتوقع احداث دموية اخرى اذا لم تنسحب القوات الامريكية

الراي العام يستنكر العدوان الامريكي ويطالب بوقفه وانسحاب الغزاة

سان دومنجو — يـــزداد الوضع توترا في جمهوريـــة الدومنيكان على اثر اقامـــة حكومة جديدة معادية لحكومة الثوار ، يوم الجمعة الماضي ، يرأسها الجنرال انطونيـــو ايجرتو . وقد اطلقت هـــذه الحكومة على نفسها اســـم «حكومة اعادة الاستقـــرار الوطني» .

اما حكومة الثوار فيرأسهـــا الكولونيل فرانسيسكو كامانو الذي حلف اليمين كرئيس موقت للجمهورية .. وهو من انصار خوان بوش رئيس الجمهورية السابق الذي تسلم زمام الرئاسة في ٢٧ شباط ١٩٦٢ في اعقاب اول انتخابات حرة جرت في البلاد — كانون الثاني ١٩٦٢ — بعد الاطاحة بحكم الطاغية تروخيللو الذي استمر ٣٠ عاما !

ولكن حكم خوان بوش الدمقراطي لم يحظ بتاييد الامريكيين فاطـــاح به انقلاب عسكري نظمته الاحتكارات الامريكية في ايلول ١٩٦٣ — اقـــرا هذا الموضوع في باب انوار كاشفة على الصفحة الثانية —

والحكم الثوري الجديد فـــي الدومنيكان يحظى بتاييد الشعـــب الدومنيكاني وجميع قوى الســـلم والحرية في العالم وخاصـــة في دول امريكا اللاتينية لدرجة ان خمس دول من الدول المشتركة في منظمة الدول الامريكية الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة استنكرت التدخل الامريكـــي ورفضت تاييده .

وتسيطر حكومة الثورة الشعبيـــة الان على معظم انحاء البلاد وخاصة في العاصمة سان دومنجو على الرغم من ان قوات التدخل الامريكي فـــي

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

جمهورية الدومنيكان

في الذكرى السنوية العشرين للنصر على الفاشيـــة

احتفال يهودي عربي كبير في غابة الجيش الاحمـــر في القدس

استقبـــال حماسي منقطـــع النظـــير للوفـــد السوفييتـــي

القدس — لمراسل الاتحاد — اشترك الاف المواطنين اليهود والعرب ، من جميع انحـــاء البلاد ، في الاحتفال الشعبـــي التقليدي الكبير الذي اقيـــم يوم السبت الماضي ، بمناسبة الذكرى السنويه العشريـــن للنصر على النازية . وقـــد اشترك في هذا الاحتفـــال الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد ، خصيصا ، للاشتراك في هذا الاحتفال ، وكذلـــك سفير الاتحاد السوفييتي والسفراء والممثلون الدبلوماسيون للبلدان الاشتراكية الاخرى .

ومنذ ساعات الصباح الباكر بدات تتدفق الى غابة الجيش السوفييتي جماهير المواطنين ، الرجال والنساء والشباب والاطفال ، باغانيهـــم واهازيجهم التي جعلت الغابة تضج بالفرح والحماس . وكانت الوفود تختار امكنتها وتجلس جلسات لطيفة تنشد وتغني وترفع الكؤوس احتفالا بهذا اليوم المجيد ولحياة الاتحـــاد السوفييتي قاهر النازية ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

وفي الاحتفال الكبير الذي تراسته وافتتحته روت لوبنش عضو رئاسة حركة الصداقة تكلم ميشا ايدلبرغ ، ومردخاي ابي شاول وخليل خوري وصموئيل ميكونس عضو الكنيست والسفير السوفييتي شوباخن ورئيس الوفد السوفييتي المثال تسيغال . وغنت عضو الوفد الفنانة الشهيرة بومنابو فسكايا في نهاية الاحتفـــال واستقبلت بحماس شديد .

باقات زهر للنصب التذكاري

وحوالي الساعة العاشرة ، كانت الاف المواطنين تقف الى جانب النصب التذكاري ، في احتفال وضع باقـــات الزهور تكريما لذكرى الجنـــود السوفييت الذين اعطوا حياتهم ثمنا لقهر النازية ولاعادة الطمانينـــة والسلام الى اوروبا . وقد وضـــع اكاليل الزهور على النصب الوفـــد السوفييتي الضيف ، والسفـــير السوفييتي ، وسفراء تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، وبولونيا ، وبلغاريا ، وكوبا وهنغاريا بالاضافة الى عشرات الاكاليل من حركة الصداقة وفروعها المختلفة .

والقى الشاعر الكساندر بن كلمـــة لذكرى ضحايا الجيش السوفييتـــي الذين سقطوا في الحـــرب لتخليص الانسانية من براثن الوحش الهتلري. وقال : اننا في هذه الوقفة امام نصب الجندي السوفييتي نقسم ان نظل امناء للصداقة مع الاتحاد السوفييتي وان نعمق الاخوة بين شعبي بلادنـــا ونناضل للسلام في المنطقة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

برجنييف فى احتفـــال النصـــر فى الكرملين :

المساعدة السوفياتية لفيتنام ستزداد حسب الضرورة

موسكو — احتفلت الانسانية التقدمية ، يوم الاحد الماضي ، بالعيد العشرين للانتصار على النازية . وقد عقـــدت الاحتفالات واستعراضـــات النصر في مختلف انحاء العالم. وفي الاتحاد السوفييتي وقفت الشعوب دقيقة حدادا علـــى ارواح العشرين مليونا مـــن ابنائها وبناتها الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن الاشتراكـــي ولانقاذ البشرية من اشرس وحش عرفته ولتحرير الشعوب .. وفي موسكو جرى اضخـــم عرض عسكري — يجد القارىء نبأ مستقلا عنه في هذه الصفحة **— واقيمت في الكرملين حفلـــة كبرى خطب فيها السكرتـــير الاول للحزب الشيوعي ليونيد برجنييف . وفي براغ وبرلين وعواصم الدول الاشتراكيـــة الاخرى ، جرت استعراضات عسكرية واحتفالات كبـــرى كما احتفل بيوم النصر فـــي باريس .**

من كلمة برجنييف

وفي كلمته في حفلة الكرملين تعرض ليونيد برجنييف الى الوضع العالمي وتحدث عن العدوان الامريكي علـــى فيتنام وقال: ان الاتحاد السوفييتي يقدم العون لفيتنام في نضالهـــا للاستقلال وسيزداد هذا العون حسب ما تقتضيه الضرورة . ان الاتحـــاد السوفييتي سيؤيد الشعب الفيتنامي وجميع شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تناضل من اجـــل تحررها .

هذا وقد امتنع السفير الامريكـــي عن حضور الحفلة في الكرملين .

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الوفد السوفييتي يتقدم لوضع اكليل الزهـــر على النصب التذكـــاري

شرطة الاضطهاد القومي تواصل حملة الاعتقالات

حملة صحفية عنصرية لتشويه نضال الشعب العربي من اجل حقوقه. السلطات لم تسند اي تهمة لمن افرجت عنهم من المعتقلين الامـــر الذي يشير الى كذب المزاعم التي تنسب لهم . حملة استنكـــار واسعـــة في الناصرة والقـــرى العربيـــة في الجليـــل .

مكتب الاتحاد — حملـــة الاعتقالات الارهابية ما زالـــت مستمرة في الناصرة والقـــرى العربية في الجليل . قـــوات البوليس تداهم البيوت الامنة في جنح الليل ، بحثا عـــن ضحايا جديدة فتفزع الاطفال والنسوة . وحيث لا تجـــد الشرطة من تسميهم «المطلوبين» يسيطر قانون الغاب.. ويعتقل الاخ بدلا من اخيه او قل ..رهينة عن اخيه ، كما حدث في كفركنا اذ اعتقل الطالب فـــي الصف الحادي عشر : كمال ابراهيم صفوري بدلا مـــن شقيقه كامل !! والبوليس يقدم «المقبوض عليهم» الى المحكمـــة فتوقفهم هذه مدة ١٥ يومـــا .. رهن التحقيق !

اعتقالات جديدة !

فقد اعتقل البوليس خلال هـــذا الاسبوع احمد جمال وعطا محمـــد فرحان وسليم توفيق العلي — الناصرة — ومحمد خليل ومحمد ابراهيم — الرينة — ومحمود شاكر ومحمود موسى بدارنه وتركي حنيف — عرابـــة — ومحسن كنانة ويوسف ابراهيم برهم وعطا محمد دياب — يافة الناصرة — وقد اطلق حتى الان سراح رياض العدوي — طرعان ومحمد احمد بصول — الرينة — وابراهيم عثامنه وعزيز بسيوني ويوسف بسيوني وحمزه عبد العزيز وعبد الرحمن دياب وابراهيم خليل سلمان — الناصرة —

حملة احتجاج واسعة

ويوقع الاهلون في الناصرة وقـــرى الجليل على مذكرات احتجاج الـــى وزير البوليس يطالبون فيها باطـــلاق سراح المعتقلين فورا وبوقف حملـــة الملاحقة البوليسية ، ووقف موجـــة التحريض على العرب .

صحف التحريض

بعض الصحف طول لسانها متر.. وعرضه اكثر من شبر .. وسرعتـــه مئة كلمة تحريض ، في الدقيقة ، على العرب وعلى الشيوعيين وعلى الوية ايار التي رفعت في الناصرة في هذه السنة اعلى من كل سنة ، مستفزة بمنتهى العنصرية الوقحة ، مشاعـــر الناس اليهود بمزاعم ساقطة عـــن تمزيق اعلام الدولة .. و«الطبطبة» على اقفية البنات !! سفالة ما بعدها من سفالة !! كل هذا لتلطيخ سمعة الشعب العربي في هذه البلاد وتشويه كفاحه العادل وفي اول ايار بالذات ، ولاعطاء السلطات الاضطهادية ذريعة لهذه الاعتقالات الارهابية التعسفيـــة ولاسكات الراي العام الدمقراطـــي اليهودي الذي يطالب اكثر من اي وقت مضى بوقف الاضطهاد القومـــي والتمييز العنصري .

والمدعو عطا الله منصور ، مراسل الجريدة «المتزنة» ! هارتس ، يذهب الى حد اختلاق الاكاذيب فيزعم مثلا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي كان «يتفرج برضى !» على الاصطدام من نافذة مقر الحزب الشيوعي فـــي الناصرة . ولا يعني عطاالله منصور هذا ان الالوف قد رات توفيق طوبي

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

خطـــاب السفـــير السوفييتـــي

ايها الرفاق في المعركة المشتركة ضد الفاشية .

بهذه الكلمات افتتح السفـــير السوفييتي خطابه الذي قوطع مرارا بعاصفة من التصفيق .

ان يوم الذكرى السنوية العشرين للنصر على النازية يوم تحتفل به كل قوى السلام والتقدم المعادية للفاشية .. ان هذه القوى تبرز الجهـــود الجبارة التي قام بها الشعـــب السوفييتي وجيشه الذي كان القوة الاساسية والمرجحة في الانتصار على النازية . ان الجيش السوفييتي قد كان من نصيبه انقاذ اكثر شعـــوب اوروبا ، وقد انقذ شعوبا كثيرة ، بما فيها الشعب اليهودي ، مـــن

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفييتي يطلق محطة آلية للقمر

موسكو — اطلق الاتحـــاد السوفييتي صاروخا الى القمر يحمل محطة آلية باسم «لونيك ٥». ويبلغ وزن المحطة ١٤٤٧٦ كيلوغراما — هذا ما اعلنتـــه وكالة الانبـــاء السوفييتية «تاس» اول امس .

وجاء في البيان ان اطـــلاق هذه المحطة الآلية ، هو جزء من البرنامج الفضائي السوفييتي لسنة ١٩٦٥ لدراسة الكواكب والاجرام القريبة من الارض . وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في سنة ١٩٦٣ المحطـــة الآلية «لونيك ٤» التي دارت حول القمر على بعد ثمانيـــة آلاف كيلومتر .. ثم اصبحت جرما دائم الـــدوران حـــول الشمس .

هذا ، وتفيد وكالة الانبـــاء السوفييتية ان جميع اجهزة المحطة الكونية تعمل بانتظام .

اللاحون يتدربون على سفينة من نوع جـــديد

ونشرت مجلـــة «الطيران والملاحة الكونية» السوفييتية مقالا للطيار الذي كان سيسافر في «فوسخود ٢» بدل بافـــل بلاييف ، بدون ان تذكر اسمه» وقد جاء في هذا المقال ، ان الملاحـــين السوفييت يتمرنون على نوع جـــديد من السفن الكونية .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اشتداد التوتر على حدود الهند وباكستان

الاتحاد السوفييتي يدعو الى حل الخـــلاف بين البلدين بالطرق السلمية

نيودلهي — تازمت العلاقات مجددا ، على الحدود الهندية — الباكستانية ، وقد حشدت الدولتان قوات كبـــيرة من جيشيهما على الحـــدود . وتطالب القـــوات الرجعية في البرلمان الهندي بتوسيع نطاق الحرب ، بينما يؤكد شاستري رئيس الحكومة الهنديـــة ان حكومتـــه غير معنية بتوسيع الحرب .

وفي الاسبوع الماضي اعتقلت السلطات الهندية الشيخ عبد الله احد زعمـــاء المسلمين في كشمير فثارت على الفـــور مظاهرات صاخبة هاجمهـــا البوليس الهنـــدي بشدة .. ويقدر عدد القتلى خلال هذه المظاهرات بحوالي ١٥ شخصا

الاتحاد السوفييتي يدعو الى ضبـــط الاعصـــاب

واذاعت وكالـــة الانبـــاء السوفييتية ان المسؤولين في

(البقية على ص ٤ عمود ١)

بورقيبـــة يقبل الدعـــوة لزيارة بـــون

تونس — مـــا زال حبيب بورقيبـــه ، رئيس تونس ، ماضيا في اطلاق التصريحات المتعلقة بقضية العلاقات بـــين الدول العربية والمانيا الغربية وبقضية فلسطين . وآخـــر تصريح له في هذا المضمار ادلى به امس الاول الى جريـــدة «زايددويتشه زايتونغ » التي تصدر في ميونخ .

وقال بورقيبه في تصريحه هذا انه «لا يرى في قيام العلاقات الدبلوماسية بين بون واسرائيل اهانة كبيرة للعالم العربي» . واضاف : «انني ما زلت اعتقد بضرورة الاحتفاظ بصداقـــة العرب لالمانيا الغربية» .

واعلن بورقيبه انه لا يعتقـــد ان الرئيس عبد الناصر قد اتخذ قراره بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بون تحت الضغط السوفييتي ..

وكذلك اعلن بورقيبه انه قبل الدعوة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

خطوة اضطرارية
الى قراء الاتحاد الكرام !

منذ اكثر من شهرين رفعت كافة الصحف في البلاد اسعار اعدادها ، سواء الصادر منها في الايام العادية او في ايام الجمعة . وامتنعت «الاتحاد» ، طوال هذه المدة ، عن اللجوء الى هذه الخطوة حتى لا تحمل قراءهـــا — وهـــم باكثريتهم الساحقة من العمال والفلاحين — مثل هذا العبء.

ولكنها ، للأسف الشديد ، لم تتمكن من الاستمرار في ذلك ازاء ارتفاع تكاليف الطباعة واسعار الورق ولوازم الطباعة الاخرى .

و «الاتحاد» التي ليس لها مصدر دخل سوى اثمانها التي يدفعها القراء والتبرعات التي يقدمونها ، تجد نفسها مضطرة الى ان ترفع سعر اعدادها لتصبح .

اعداد يوم الثلاثاء — ٢٥ اغورا
واعداد يوم الجمعة — ٣٠ اغورا

وذلك ابتداء من عدد يوم الجمعة القادم ١٩٦٥/٥/١٤ وهو العدد الاول من السنـــة الحادية والعشرين لصدور «الاتحـــاد» .

وللاتحـــاد كل الثقة بقرائها في انهم لن يالوا جهدا في مساندة جريدتهم المناضلـــة وتمكينهـــا من السير قدمـــا في طريقها المظفر .

انوار كاشفة على جمهورية الدومنيكان

بقلم علي عاشور

تحتل جمهورية الدومنيكان القسم الشرقي من جزيرة هاييتي ، ومساحتها ٤٨٤٤٢ك.م مربع ويبلغ عدد سكانها ٣,٥ مليون نسمة . اما القسم الغربي من الجزيرة فتحتله جمهورية هاييتي ومساحتها ٢٧٧٥٠ ك.م مربع ويبلغ عدد سكانها ٤,٣٠٠,٠٠٠ نسمة . وجزيرة هاييتي تقع في البحر الكاريبي ، الى الغرب من كوبا . وقد اكتشفها كولمبس في مغامرته الاولى بتاريخ ٥ كانون الاول سنة ١٤٩٢ واسس فيها اول مدينة في العالم الجديد اسماها (لا اسبينولا) اي الاسبانية ، وظلت تعرف بهذا الاسم الى ان اطلق عليها بعد الاستقلال اسم سانتو دومنجو . وظلت كذلك الى ان اطلق عليها الدكتاتور تروخيللو اسمه . ثم ما لبثت ان عادت الى اسمها الاول بعد ان تحررت من جبروته .

لمحة تاريخية

في عام ١٦٣٠ سقط غربي الجزيرة في يد عدد من القراصنة الفرنسيين والهولنديين والانجليز . وفي عام ١٦٩٧ اضطرت اسبانيا الى التنازل لفرنسا عن الجزء الغربي من الجزيرة ثم عن الجزيرة كلها عام ١٧٩٥ .

الا ان الجزء الغربي من الجزيرة ، ومعظم سكانه من الرقيق السود المجلوبين من افريقيا ، وكانوا يبلغون نصف مليون تقريبا ، سارع الى الثورة مطالبا بالاستقلال والحرية تحت زعامة بطل اسود من هؤلاء الارقاء اسمه توسان لوفرتور واستطاع ان ينتزع استقلال بلاده من فرنسا عام ١٨٠٤ وان يكون اول جمهورية سوداء في هذا الركن من الارض ، اطلق عليها اسم هاييتي .

اما الجزء الشرقي من الجزيرة فقد ثار على فرنسا تحت قيادة اسباني تزعم حركة الاسترداد . فطرد الفرنسيين عام ١٨٠٩ ليعلن عودة هذا الجزء الى سيادة اسبانيا من جديد ولكن اسبانيا لم تنعم طويلا هناك .. فقد استطاع سكان الجزء الشرقي من الجزيرة ان يتخلصوا من الاحتلال الاسباني بدون اراقة دماء وان يعطوا دولتهم اسم هاييتي الاسبانية .

الا ان هاييتي غزت في العام التالي هذا الجزء من الجزيرة وضمته اليها قرابة ٢٢ عاما . ولكن اختلاف اللغة وعنصر السكان وتباين الثقافة والمشارب ، حال دون توحيد الجزئين ودعا الى انتشار الحركات السرية الناهضة فاشتعلت الثورة عام ١٨٤٤ وانتهت باستقلاله عن هاييتي وانشاء جمهورية جديدة اطلق عليها اسم الدومنيكان .

في قبضة الولايات المتحدة الامريكية

ولكن بعد الاستقلال وقعت الدومنيكان في قبضة المرابين وتحولت الى العوبة في يد الشركات الاستغلالية وراس المال الاجنبي .

وفي عام ١٨٦٦ باع رئيس الجمهورية داس قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في خليج سمنا مقابل ٢٠ مليون دولار . ومن طريق هذه القاعدة سيطرت الولايات المتحدة على الدومنيكان وحولتها الى تابع زراعي لها .

وفي سنوات القرن العشرين سيطرت الولايات المتحدة على ٩٨ بالمئة من انتاجها من السكر وعلى ٥٨ بالمئة من كل تجارتها .

وفي عام ١٩١٥ انشات الولايات المتحدة مجلسا اقتصاديا في الدومنيكان كل اعضائه من مواطنيها لكي يراقب ميزانية الدولة ويشرف عليها . وانشات الى جانبه شرطة قوية منظمة تحت قيادة احد ضباط البحرية الامريكية لحماية مصالح رعاياها هناك ولتنفيذ اوامر المجلس الاقتصادي .

وفي نيسان سنة ١٩١٦ قامت ثورة في الدومنيكان ضد السيطرة الامريكية . وردا على هذه الثورة احتل مشاة البحرية الامريكية الجزيرة بدولتيها — هاييتي والدومنيكان — بحجة حمايتها من مطامع الدول الاوروبية والغت قوات الاحتلال كل النظم التي وجدتها هناك واستعاضت عنها بحكم عسكري مباشر للجزيرة تحت قيادة احد ضباطها .

ولكن ، تحت ضغط موجة الاستياء التي عمت كل دول امريكا اللاتينية والعالم باسره ، اضطرت الولايات المتحدة الى الجلاء عن الدومنيكان عام ١٩٣٠ ومن هاييتي عام ١٩٤٣ ، بعد ان اعدت طبقة من ابناء البلاد يعملون لصالحها ووضعت تحت امرتهم شرطة قوية منظمة قادرة جيدة السلاح والتدريب يستعينون بها على اخماد اية حركة وطنية معارضة وبعد ان قامت بتجريد المدنيين جميعا من اي سلاح يحملونه . ولكنها ظلت تشرف على جمارك الدومنيكان حتى عام ١٩٤١ .

الدكتاتور تروخيللو

من بين الذين انضموا الى الحرس الوطني الذي انشاته الولايات المتحدة في جمهورية الدومنيكان شاب جاء من اسرة متواضعة . فقد كان ابوه يحترف سرقة الخيل في الجزيرة . ثم ما لبث ان ابدى مهارة في عمله وحماسا في تنفيذ اوامر رؤسائه واخلاصا في خدمة الدولة المحتلة ومن هنا اخذ يترقى في سرعة .

وفي عام ١٩٣٠ غشي الجزيرة كلها اعصار قوي حطم مبانيها واتلف زراعتها واثار فيها الرعب والفوضى فانتهز قائد الحرس هذه الفرصة واستولى على الحكم واعلن نفسه رئيسا للدولة .

كان ذلك الشاب هو رفائيل تروخيللو الذي حول جمهورية الدومنيكان الى ضيعة خاصة به ! فلم يكن ثمة اي فارق بين امواله الخاصة وبين الميزانية العامة . وكان يمتلك هو واسرته كل الشركات الكبرى والمصانع والاراضي المزروعة . وقد انشا جيشا من المماليك الى جانب الحرس الوطني زوده باحدث الاسلحة واستقدم لتدريبه اكفا الخبراء . والغى البرلمان والانتخابات . وحل النقابات والمنظمات العامة . وراقب الصحف ومنع النقد ! وجاهر بان الدمقراطية الحقيقية هي حرية الحاكم في ان يفعل ما يريد ! وكان يقتل اي فرد يشك في ولائه من المواطنين . وينفق اغلب ميزانية الدولة على الجيش والشرطة . وكان على هؤلاء ومن يدخلون في خدمة الدولة ان يؤدوا له يمين الولاء شخصيا لا للوطن ولا للدستور !

نهاية الطاغية وبداية فجر جديد

في ٣٠ ايار ١٩٦١ وضع الجنرال خوان ديان ومعه بعض من مواطنيه نهاية لحياة هذا الطاغية بعد ان حكم ثلاثين عاما ، فاطلقوا عليه الرصاص وهو في طريقه للقاء واحدة من عشيقاته واردوه قتيلا في الحال ودفنوه في صندوق عربته .

وتولى الحكم بعض اعوانه وافراد اسرته . ولكن موت الطاغية اثار حماس الجماهير ودفعها الى تنظيم نشاطها الثوري .

وتحت ضغط هذا النشاط الثوري تمت مصادرة جميع املاك تروخيللو واسرته وتوابعه ومن كانوا يلوذون بهم وتوزيعها على افراد الشعب . وطلب الى افراد اسرة تروخيللو ان يبارحوا ارض الوطن . وتم افشال محاولة امريكية لفرض بقفار دكتاتورا جديدا على البلاد وتقرر في كانون الثاني سنة ١٩٦٢ تاليف مجلس من سبعة اشخاص للاشراف على شؤون الدولة واجراء الانتخابات .

انتخابات حرة

وجرت الانتخابات . وكانت اول انتخابات يعرفها الشعب منذ ٣٨ عاما .. واول انتخابات حرة تجري في الدومنيكان .

ونجح في هذه الانتخابات حزب «الثورة الدومنيكاني» الذي اعلن عن برنامج يستهدف اقامة نظام دمقراطي اساسه العدالة الاجتماعية وهدفه الارض لمن يزرع والربح لمن ينتج .

وانتخب خوان بوش — مرشح الحزب — رئيسا للجمهورية في ٢٧ شباط عام ١٩٦٣ . وهو قصاص موهوب وموجه وكاتب سياسي . امضى ٢٥ عاما في المنفى مكافحا ضد نظام الطاغية تروخيللو . وقد عاش في كوبا وفنزويلا وشيلي وكوستاريكا وعمل في صحافة هذه البلاد وهو الذي الف مع بعض رفاقه المنفيين حزب الثورة الدومنيكاني عام ١٩٣٩

حكم خوان بوش يستمر ٧ اشهر فقط !

ولكن رئيس الجمهورية الجديد خوان بوش لم يحظ بتاييد الولايات المتحدة . بل انه اثار غضبها ونقمتها فنظمت انقلابا عسكريا اطاح به بعد ستة اشهر من توليه رئاسة الجمهورية .

فقد رفض خوان بوش القيام بحملة معادية للشيوعية والانصياع لتعليمات الاحتكارات الامريكية . وسمح لقادة الحزب الشيوعي والحركة الشعبية الدومنيكانية ومنظمات دمقراطية اخرى بالرجوع الى بلادهم .

واصدر مع رئيس جمهورية المكسيك بيانا اعلن فيه تاييده لسياسة عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى وخاصة في شؤون كوبا .

وطالب بتعديل اتفاقية تكرير السكر المعقودة مع امريكا بما يتلاءم ومصلحة البلاد . فمعروف ان الدومنيكان تصدر ٧٥٠ الف طن من السكر غير المكرر كل سنة . ونصف دخل السكر يذهب الى شركة جنوب بورتوريكو لتكرير السكر ، وهذه الشركة تمتلك مصنع رومان لتكرير السكر ومزارع للسكر تقدر قيمتها بمبلغ ٧٥ مليون دولار . وبلغت ارباح هذه الشركة خلال مدة عملها في الدومنيكان اكثر من ٢٠٠ مليون دولار .

ولكن على اثر تولي بوش رئاسة الجمهورية اعلن عمال شركة تكرير السكر الاضراب واجبروا الشركة على زيادة اجورهم .

ومن اعمال بوش انه زاد الضرائب على مبيعات ومشتريات الارض القريبة من الطرق ومنشآت الري التي اقامتها الحكومة . وهذا معناه وقف المضاربة بالاراضي والحاق الضرر بالاحتكارات الامريكية وباصحاب البنوك المحليين.

وهناك اصلاحات اخرى عديدة اقرها البرلمان تشمل مختلف نواحي الحياة في البلاد .

كل هذا اثار استياء الامريكيين وغضبهم مما دعاهم الى القيام بانقلاب عسكري ضد حكم بوش ، تحت ستار انه حكم شيوعي ، في ٢٥ ايلول ١٩٦٣

وقد سبق هذا الانقلاب حملة علنية للاطاحة بحكم بوش دعت اليها الاحزاب الرجعية وعلى راسها الجبهة الوطنية للنضال ضد الشيوعية وساندتها الكنيسة الكاثوليكية .

واضطر بوش الى مغادرة البلاد الى بورتوريكو .

وحلت الطغمة الانقلابية البرلمان والغت الدستور والقت القبض على حوالي ٣٠٠٠ شخص بينهم معظم قادة المنظمات الدمقراطية .

ومنذ ذلك الوقت تعيش البلاد في وضع من القمع السياسي الدائم . فقد منعت جميع الاحزاب السياسية وهوجمت المنظمات النقابية المستقلة واضطرت الصحافة الشعبية الى اللجوء الى الصدور سرا . وحظرت الاذاعات الدمقراطية ، وحلت المجالس التشريعية وعزل قضاة محكمة العدل العليا . ومئات الاشخاص سجنوا ونفوا لاسباب سياسية . وقتل بوحشية انصار عديدون اسروا احياء وبينهم مكافحون دمقراطيون كبار .

واغتيل عشرات اخرون . وفرضت الاحكام العرفية في مختلف انحاء البلاد .

انهيار الدكتاتورية الجديدة

اذا كانت دكتاتورية تروخيللو استمرت ٣٠ عاما فان الدكتاتورية العسكرية الجديدة لم تستطع الصمود اكثر من سنتين .

ففي ٢٤ نيسان الماضي نشبت في البلاد ثورة شعبية اضطرت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

وعند سيف الدين الزعبي «مشروع سلام» !

بقلم محمد خاص

سيف الدين الزعبي — او «الرجل الحكيم» كما تقول عنه جريدة التحريض على العرب «يديعوت احرونوت» — الذي لم يجد لبلديته مشروعا واحدا نافعا ، قد تبجح في تصريحات لتلك الجريدة (٤/٣٠) بان لديه ... «مشروعا للسلام بين اسرائيل والدول العربية» ..

وهكذا بعد تصريحاته الاولى التي ادلى بها من بيته (٤/٢٤) والتي هدد فيها العرب في هذه البلاد بانهم «رهائن!» وبانهم سيكونون .. «الضحية او كبش الفداء» في اي حرب تقع بين اسرائيل والاقطار العربية، والتي حمل فيها الدول العربية المسؤولية عن انعدام السلام وعن نشوب الحرب — بعد هذا كله جاء سيف الدين الزعبي ليؤكد ان لديه — هو ولا احد سواه — مشروعا للسلام بين اسرائيل والدول العربية ..

توقيت التصريحات

وتصريحات سيف الدين الزعبي ، الاولى منها والثانية، لم تات صدفة في هذه الايام . فقد منيت بالفشل الذريع سياسة حكام اسرائيل القائمة على تاييد الاستعمار والاعتماد عليه في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعاداة حركة التحرر الوطني العربية وتهديد الدول العربية المتحررة بالعدوان والحرب . وافلست سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد العرب في هذه البلاد . هذا الخط قد فشل كله . والقضية الفلسطينية التي توهم حكام اسرائيل انهم شيعوا جنازاتها واهالوا عليها التراب منذ ١٧ سنة — ما زالت قائمة تزداد قوة والحاحا . وتطورات القضية الفلسطينية خلال السنوات السبعة عشر الماضية انما تشير الى ان هذه القضية لم تمت والى ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وحق لاجئيه في العودة ، تكتسب يوميا المزيد من التاييد في المجالين العالمي والشرق اوسطي

ومن هنا ، وازاء هذا الوضع الذي يتميز باشتداد عزلة حكام اسرائيل ، كان هؤلاء الحكام في حاجة الى .. «صوت عربي» يرتفع الان بالضبط لنصرة سياستهم . فاستلوا سيفهم ليحمل الدول العربية مسؤولية انعدام السلام وليناشدها ، «رحمة بالعرب في اسرائيل على الاقل ! الاعتراف باسرائيل ، وليطهر حكومة اسرائيل من اي مسؤولية» ..

في هذا الجو بالضبط جاءت التصريحات الموقوتة ليطلقها رئيس بلدية اكبر مدينة عربية في اسرائيل بالضبط ايضا .

ولكن المهمة التي اوكلتها السلطات لسيف الدين لم تنته بتصريحاته الاولى ، تصريحات تطهير حكومة اسرائيل وسياستها وتحميل الدول العربية المسؤولية وتهديد عرب اسرائيل بالويل والثبور وبوضع «الرهائن» الخطر .

التصريحات الجديدة او المصاري .. المصاري !

سنتغاضى الان عن البحث فيما اذا كان سيف الدين الزعبي «رجلا حكيما» ام لا .. لن نناقش «يديعوت احرونوت» فيما قالته عنه من انه «صاحب حياة شعبية غنية حتى قبل فترة الانتداب وبعد قيام الدولة» !!

ولننتقل الى التصريحات الجديدة التي اعلنها سيف الدين الزعبي لتكمل تصريحاته الاولى .

قال في تصريحاته الجديدة: **«انني اعتقد ان قضية اللاجئين ليست قضية معقدة بهذا الشكل الذي يحاولون اظهارها به»** .

برافو .. القضية ، في راي حضرته ، في غاية البساطة والسهولة . وكيف كان ذلك؟ يقول سيف الدين — لا فض فوه — مفسرا هذه البساطة وتلك السهولة

«انني اعتقد ان كل القضية هي قضية مالية.. واللاجئون في اكثريتهم ، لا يريدون العودة والعيش تحت حكم اسرائيلي. فقط عدة الاف يريدون حقا العودة» .

ارايتم البساطة والسهولة؟ مصاري .. نقود .. مال .. وانتهى الامر ! لا وطن ولا ما يحزنون .. لا أرض ولا ملاعب صبا.. لا بيوت.. ولا ذكريات غالية . فكل هذه تباع ، في نظره بثلاثين من الفضة ! وكفى الله المؤمنين شر القتال.

والباقي ، الالوف من اللاجئين ؟ «لن يعودوا» **هكذا يقول سيف المباي . «فهم غير معنيين بالعودة او ان كل ما يريدونه هو التعويضات المالية . وانني واثق من انه حتى لو سمح لكل اللاجئين بالعودة ، فانهم لن يعودوا . وهذا بالطبع بشرط ان لا تطردهم الدول العربية الى اسرائيل»** .

العصفورة.. قالت له

هكذا ! سيف الدين الزعبي لا يرى ان حكومة اسرائيل هي التي تتنكر لحق اللاجئين في العودة الى الوطن ولكل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة — معاذ الله — انما الخوف هو ان .. «تطرد الدول العربية اللاجئين الى اسرائيل» !!

حتى مراسل يديعوت احرونوت نفسه تعجب من هذا فسال سيف الدين : واستنادا على اي شيء تقول هذا ؟

ويجيب «الرجل الحكيم» ، الجالس على كرسي في بناية البلدية..في مدينة الناصرة.. في اسرائيل فيقول : «ليس من الصعب ان اعرف ما يجري هناك» — اي بين اللاجئين المشتتين في غزة ومصر ولبنان وسوريا والعراق وحتى في الكويت !

لقد قالت له «العصفورة» ذلك .. عصفورة سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التمييز والاضطهاد .

وسيف الدين الزعبي يعلن في تصريحاته الجديدة هذه ان «على اسرائيل ان توافق على اعادة لاجئين الى منطقتها» . ولكن لئلا يسيء احد فهمه يقول :

«انني اعتقد ان على اسرائيل ان تسير في الطريق على الشكل التالي : ان توافق على اعادة جزء من اللاجئين ولكن ليس عن «ابو جنب» كل من يريد (فاكرين الدنيا فوضى ؟!) بل عن طريق توحيد وجمع شمل العائلات» .

ويساله مراسل يديعوت : وكم سيعود من اللاجئين بموجب هذه الطريقة ؟.

يقول سيف الدين الزعبي: **«لا اكثر من مئة الف»** . وحتى لا يرعب حضرته ، او يزعل ، اسياده واصل قوله : **«ولا يساورني شك في انه لن يعود**

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

قصة الاتحاد المسلسلة ٣٧

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينيتش

ترجمة : عيسى لوباني

— وجدت ، انه قد احتيل علي لايماني في كذبه . انها تجربة عامة صغيرة ، بالطبع ولكن كما قلت لك كنت صغيرا وغريرا ، فاعتقدت ان الكذابين يذهبون الى الجحيم . وهكذا فررت من البيت ، وقذفت بنفسي الى امريكا الجنوبية ، لاسبح او اغرق ، كما يسعني ، بدون سنت في جيبي ، او كلمة من الاسبانية على لساني ، او شيء اخر سوى يدين غضتين ، وعادات نفسية ، ابحث بها عن قوتي .

وكان نتيجة ذلك ، ان غرقت في جحيم حقيقي ، ليشفيني من تخيل الجحيم المصطنع . وكان غرقا تاما ايضا ، وحدث ذلك ، قبل بعثة دوبريز ، التي مرت بي وانتشلتني ، بخمس سنوات .

— «خمس سنوات ! اوه ، ذلك فظيع ! اما كان لك اصدقاء ؟» .

فالتفت اليها ، بقسوة مفاجئة ، وقال :

— «اصدقاء ! لم يكن لي اصدقاء ابدا !» .

وفي اللحظة التالية ، بدا انه خجل قليلا ، من حديثه ، فتابع بسرعة ، قائلا :

— «لا تنظري الى الامر باهتمام شديد . فجرا على القول بانني قد مررت باسوا الاحوال ، وحقيقة لم يكن الامر سيئا ، في السنة الاولى ومنتصف الثانية . فقد كنت يافعا ، وقويا ، وجهدت في التسكع بنجاح تقريبا ، حتى اتى ذلك الملاح ، وترك اثره بي . ولكن بعد ذلك لم استطع العثور على عمل . غريب ! اي اداة فعالة ، ذلك المسعر ، اذا ما استعملته بمهارة . ولا احد يعني ، في استخدام رجل كسيح»

— «وما نوع العمل ، الذي كنت تقوم به ؟» .

— «كل عمل ، اعثر عليه . فلحين من الزمن ، كنت اعيش ، على القيام باعمال اضافية ، للصبية في معامل السكر ، وذلك بان احضر وارسل ، وهكذا . ولكن لا جدوى ، اذ كان العرفاء دائما يطردونني . كنت شديد الظلع ، بحيث لا استطيع الاسراع ، ولا يسعني ان ارفع الاحمال الثقيلة .

ثم كانت تنتابني دائما ، تلك النوبات من الاضطرابات ، او ما يمكن ان يسمى ذلك الشيء اللعين . وبعد فترة من الزمن ، هبطت الى مناجم الفضة ، لاحاول الحصول على عمل . ولكن ، بدون جدوى . فقد ضحك المدراء لمجرد التفكير في استخدامي ، اما بقية الرجال ، فقد اساءوا الي ايما اساءة» .

— «ولماذا ، كان ذلك ؟» .

— «اوه ، اظن انها الطبيعة الانسانية ، راوا انني املك يدا واحدة ، استطيع ان ادب بها عن نفسي . وهكذا ، يئست في النهاية فغدت الى التسكع في البلاد ، حيثما اتفق واتجول فقط ، على امل ان اجد نوعا من العمل» .

— «تتجول ! وبرجلك العرجاء تلك ؟» .

فرفع عينيه بغتة مبهور النفس ، حزينا ، وقال :

— «؟ ... كنت جائعا» .

فادارت راسها قليلا الى جانب ، واراحت ذقنها على احدى يديها . وبعد برهة من الصمت ، استطرد ثانية ، بصوت يخفت قليلا ، قليلا ، وبدا يقول :

— «وبقيت اسير واسير ، حتى كدت ان اجن ، من التجوال، ولم يجدني ذلك شيئا . فوفدت على اكوادور ، فكان الامر اسوا مما كان ابدا . وكنت احيانا ، اقوم بتصليح بعض الاواني المعدنية — فانا سنكري ماهر — او اؤدي خدمة ما ، او انظف زريبة للخنازير . واحيانا اخرى ، كنت .. اوه ، من الصعب ان اتذكر . واخيرا ، في يوم من الايام ...» .

كانت اليد البنية ، النحيلة ، قد تقلصت فجاة على الطاولة فالتفتت اليه ، جيما بلهفة ، بينما كانت ترفع راسها . كان جانب من وجهه ، يقابلها ، فاستطاعت ان ترى شريانا قد صدغه ، ينبض كالمطرقة ، نبضات سريعة ، غير منتظمة . فانحنت الى امام ، والقت بيدها الرفيقة ، على ذراعه .

— «لا اهمية ، للبقية . فغالبا ، ما يكون فظيعا جدا ، الكشف عن الذكريات» .

فحدق بارتياب ، في اليد ، وهز راسه ، ثم استمر بثبات ، يقول :

— «وفي يوم من الايام ، التقيت بمعرض متجول . واظنك تذكرين ذلك المعرض ، في تلك الليلة ! حسنا . نفس الشيء ، الا انه اخشن ، واكثر قبحا . كان بالطبع ، مصارعة ثيران ، ايضا ، وكان المعرض ، قد استقر على جانب الطريق ، لقضاء الليل . فدلفت الى خيمتهم ، لاطلب شيئا . حسنا ، كان الطقس حارا ، وكنت نصف جائع ، وهكذا اغمي علي في باب الخيمة . وكنت في ذلك الوقت ، امارس حيلة الاغماء المفاجيء ، مثل فتاة مدرسة داخلية ، ذات مشد وسطي ضيق . فرفعوني وادخلوني الى الخيمة ، وقدموا لي براندي ، وطعاما ، وما شابه . وفي الصباح الثاني ، طلبوا مني ...» .

وصمت قليلا ، ثم تابع قائلا :

— «انهم يريدون احدب ، او هولة من اي نوع ، ليقذفها الاولاد ، بقشور البرتقال والموز — اي ما يضحكهم — لقد شاهدت المهرج ، تلك الليلة ! كنت ذلك المهرج ، طيلة سنتين» .

— «وتعلمت ان احتال . فلم اكن مشوها تماما ، ولكنهم ، اصطنعوا لي حدبة ، وعملوا معظم تلك القدم والذراع ... والناس هناك ليسوا شديدي الملاحظة . فهم بسهولة ، يكتفون ، اذا ما وضعوا ايديهم ، فقط ، على شيء حي ، لتعذيبه . والثياب التنكرية ، ايضا ، تؤدي تغييرا كبيرا . وكانت الصعوبة الوحيدة ، انني كنت اقع مرارا ، في براثن المرض ، فلا استطيع اللعب ، وفي بعض الاحيان ، اذا كان المدير غاضبا ، كان يصر على اخراجي الى الحلبة ، وانا ضحية تلك النوبات . واظن ان الناس كانوا يفضلون تلك الامسيات . واذكر مرة ، انني فقدت وعيي من الالم ، وانا في منتصف البرنامج ، وحينما عاد الي وعيي ثانية ، كان المتفرجون ، يتحلقون حولي ، يصفرون ويصرخون ويقذفونني بـ ...»

— «لا ، لا استطيع ان احتمل اكثر ! قف ، بحق الاله ! » .

كانت منتصبة ، وكلتا يديها على اذنيها . فتوقف عن الكلام ، ونظر اليها ، فلمح لمعات الدموع في عينيها . فقال ، متمتما :

— « لعنة الله على كل ذلك ، ما اغباني ! » .

فعبرت الغرفة ، ووقفت قليلا ، بينما كانت تنظر من النافذة ، ولما استدارت ، كان ذبابة الفرس ، متكئا ثانية على الطاولة ، ويظلل عينيه باحدى يديه . كان من الواضح انه قد نسي حضورها ، فجلست الى جانبه ، صامتة ، وبعد فترة طويلة من الصمت ، قالت ببطء :

— « اود ان اسالك سؤالا » .

فقال ، دون ان يتحرك :

— « نعم ؟ » .

— « ولماذا لم تقطع حلقك ؟ » .

فنظر اليها ، مشدوها ، وقال :

— «لم اكن اتوقع منك ان تطلبي ذلك . وماذا ، عن العمل ؟ ومن يؤديه لي ؟ » .

— «عملك ، آه ، فهمت ! لقد تكلمت منذ لحظة ، حول كونك جبانا . حسنا ، اذا كنت قد عبرت من كل ذلك ، وحافظت على هدفك ، فانت ، اشجع رجل لقيته على الاطلاق»

يتبع في العدد القادم

عشرون سنة على تحرير تشيكوسلوفاكيا

بانتصارا تجديدة يحتفل شعبا تشيكوسلوفاكيا بالعيد الكبير

عن النشرة التي تصدرها السفارة التشيكو ـ سلوفاكية في اسرائيل باللغة العربيـــة

قبل عشرين سنة ، في التاسع من ايار سنة ١٩٤٥ ، حررت القوات السوفييتية العاصمة براغ التي حارب سكانها البقية الباقية من قوات المحتلين . وهنا انطلقت الرصاصات الاخيرة في الحرب العالمية الثانيه والانتفاضة في براغ قد كانت المعركة الاخيرة في نضال الشعبين التشيكي والسلوفاكي من اجل الاستقلال القومي والدولة المستقلة اللذين فقدا في اعقاب مؤامرة ميونخ التي وقعتها المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا .

لقد حارب التشيكيون والسلوفاكيون ضد المحتلين النازيين بالتنظيمات السرية ووحدات الانصار وبالانتفاضة السلوفاكيـــة القوميـــة وعلى الاخص بالاشتراك في الجيش السوفييتي الذي حارب لتحرير تشيكوسلوفاكيا .

وفي غمرة النضـــال التحرري الذي شكل فيـــه الشيوعيون العامل الاساسي الاكثر نشاطا وفعالية ،وضعت المبادىء التي اتخذت الاســاس الذي قامت عليه الدولـة المتحررة . فقد قامت لجان قومية كهيئـــات عليا للشعب العامل تسلمت مقاليد الحكم في مختلف الاجزاء المحررة من البلاد . واجتـــازت تشيكوسلوفاكيا طريق ثورة قوميـــة دمقراطية تجسدت مبادئها في برنـــامج حكومـــة الجبهـــة القومية التي اعلنت في نيسان من سنة ١٩٤٥ . وحظيت اللجان القومية بالاعتراف بها هيئات حكم رسمي .وحظرت الاحزاب السياسية التي تعاونت مع المحتلين . وصودرت ممتلكات المتعاونين مع المحتل الاجنبي واعداء الامة . وفي تلك السنة صدرت مراسيم تاميم كل الثروات الطبيعيـــة والصناعة الثقيلة والاجهزة المالية .

وكانت القوة الاساسيةفي الدولة هي الحزب الشيوعي الذي اكتسب ثقة الفئات الواسعة . وفي الانتخابات التي جرت في سنة ١٩٤٦ حصل على ٤٠٪ من اصوات الناخبين .

غير ان التطور في الدولـــة لم يكن امرا سهلا . فقد حـــاولت عنـــاصر تسربت الى بعض الاحـــزاب وحظيت بالمساعدات من الخارج ان تخرب بناء دولـــة تتوجه شطر الاشتراكية وفي شباط سنة ١٩٤٨ حاولت هذه العناصر القيام بانقلاب . ولكنه لم يكن وراءها اي قوة ذات قيمة . فقضي على المحاولة دون اراقة دماء وبطرق دستوريـــة . واندفعت تشيكوسلوفاكيا في طريق البناء الاشتراكي . وفي سنة ١٩٤٨ جرت تاميمات اخرى شملت المصانع الكبيره والتجارة الخارجية وتجارة الجمله .

وفي ميدان الزراعه جرى في سنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩ اصـــلاح زراعي بعيـــد المدى . فصودرت اراضي الاعداء والخونه واراضي اسياد الارض مما بلغت مساحته اكثر من اربعه ملايين هكتار . وجرى توزيع القسم الاكبر من هذه الاراضي على معدمي الارض والفلاحين الصغار . وانتقل الباقي الى ملكية الدولة .

وسوت الثورة القومية والدمقراطية العلاقـــات بين التشيكيين والسلوفاكيين . وضمن برنامج الحكومة المساواة في الحقوق للامة السلوفاكية (التي لم تكن جمهورية ما قبل الحرب تعترف بهـــا) . وحظيت سلوفاكيـــا بمؤسســـات تشريعية وتنفيذية مستقلـــة . وقد نقلت الصنـــاعـــة الى سلوفاكيا بغية تصفية المستوى غير المتساوي في تصنيـــع شطري الدولة . ان حصة سلوفاكيا في الانتاج الصنـــاعي الخام التي كانت في ١٩٣٧ نحو ٧٫٣ بالمئة قد وصلت فيسنة ١٩٦٠ الى ١٨٫٤ بالمئة .

وطرات على الصنـــاعة التشيكوسلوفـــاكية تغييرات جذرية وارتفع الانتاج . وكان لا بد من التاكيد على الصناعة الثقيلة والصناعة الهندسية وتوسيع الطاقة الكهربائية لكي تتحرر البلاد من اعتمادها السابق على دول الغرب في المواد الخام وفي تسويق الانتاج .

وتطور تعاون وثيق مع الاتحـــاد السوفييتي الذي زود صناعة الصلب التشيكوسلوفاكية بالمواد الخام ووفر العمل للصناعة الهندسية بشراء منتجاتها . لقد اصبح معدل نمو الانتاج الصناعي سنويا نحو ١١ـ١٢ بالمئة . وازداد الانتاج الصناعي في ســـنة ١٩٦٠ (بالنسبة لسنة ١٩٣٧) بنحو ٤ اضعـــاف .

وجرى الانتقال الى الانتـــاج الزراعي على مقـــاييس كبيرة عن طريق اقامة المزارع التعاونية التي انضمت اليها في سنوات ١٩٤٩ ـ ١٩٦٠ الاكثرية الساحقة من الفلاحين. وفي نهاية هذه الفترة استغلت المزارع التعـــاونيـــة ومزارع الدولة ٩٠ بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد .

وفي هذه الفترة ارتفع الانتاج وازدادت الاشغـــال وارتفعت الاجور الاسمية والعملية وانعكس ذلك كلـــه في ارتفاع مستوى المعيشةوتحسن الخدماتوارتفاعالمستوىالثقافي

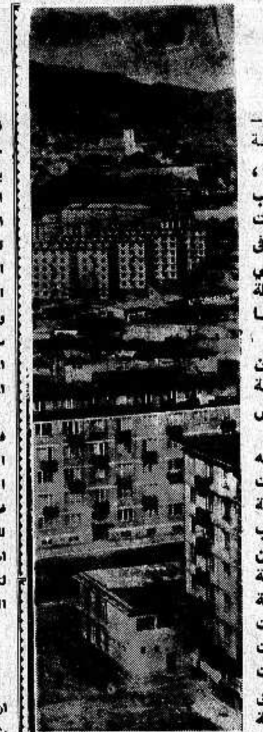
وفي سنة ١٩٦٠ اقر البرلمان الدستور الجديد الذي غيـــر اسم الدولـــة الى الجمهوريـــة الاشتـــراكيـــة التشيكوسلوفـــاكيـــة . والدستور الجديد قد جســـد ، بالقوانين ، التحولات الاجتماعية في حياة الدولـــة ووضع الاسس لبناء مجتمع اشتراكي متطور .

ومقررات المؤتمر الثـــاني عشـــر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفـــاكي كانت ذات اهميـــة كبرى في استمرار تطور تشيكوسلوفاكيا الاشتراكي .

والامر الاساسي الذي يتميز به هذا التطور هو زيادة اهمية التخطيط البعيد المدى والاستفادة استفادة جيدة من العلاقات التجارية المالية في المجتمع الاشتراكي .

ان السنوات العشرين لتطور تشيكوسلوفاكيا بعـــد الحرب قد اثبتت صحة الطريق التي سلكها الشعبـــان التشيكي والسلوفاكي منذ ايام النضال التحرر .

وتشيكوسلوفاكيا اليوم ماضية في هذا الطريق لضمان الحياة السعيدة الكريمـــة لابنائهـــا والدفـــاع عن السلام ولانتصـــار الخير .



في الذكرى السنوية الـ ٢٠ للنصر (بقية)

الاجتماع الاحتفالي

وحوالي الساعة الثانية عشرة صعد الضيوف الاجانب واعضاء رئاســـة حركة الصداقة الى المنصة ايذانـــا ببدء الاحتفال الرسمي . وافتتحت الاجتماع روت لوبتش عضو رئاسة الحركة مشيرة الى المغزى التاريخي للنصر على النازية واهميته لكـــل الشعوب ولشعب اسرائيل . وحيت الخطيبة الوفد السوفييتي الضيف والسفير السوفييتي ومندوبـــي سفارات الدول الاشتراكيـــة والاف المواطنين الذين قدموا للاحتفال بهذه المناسبة الهامة .

ثم القى ميشا ايدلبرغ خطابا اعرب فيه عن التقدير العميق الذي يكنـــه الشعب اليهودي للاتحاد السوفييتي الذي قهر النازية . وقال انالتحريض ضد الاتحاد السوفييتي هو عمل معاد للشعب هنا وان مصلحة شعـــب اسرائيل تتطلب وقف التحريضوالعمل لتعزيز الصداقة مع الاتحـــــاد السوفييتي .

الاتحاد السوفييتي حمل بشارة النصر

وقال الكاتب مردخاي ابي شاول ان الجيش السوفييتي قد حمـــل بشارة النصر الى كل الشعوب التي كانت تعاني من فظائع النازية . وقال ان حركة الصداقة هي بمثابة الضمير الذي لا يسمح بنسيان دور الاتحاد السوفييتي في خدمه الانسانيـــة والسلام .

والقى خليل خوري عضو رئاسة حركة الصداقة كلمـــة باللغـــة العربيه . وقـــال في بداية كلمته : هذه هي المـــرة العشرون التي نحتفل فيهـــا بالانتصار على النازيةفي الحرب العالميـــة الثـــانيه . وفي مثـــل هذا اليوم من كل سنة ، نحج الى هذه الهضبـــة مجددين العهد على صيـــانة الميراث المقدس الذي تركه لنا ملايين الرجال والنساء الذين بذلوا ارواحهم حتـــى يقضـــوا على ابشع وحش هدد الانسانية . حتى لا تكون حرب ، ولا يكون اضطهاد شعوب !

وحيا خليل خوري بحرارة الوفـــد السوفييتي الضيـــف وقال : ان صداقتنا للاتحـــاد السوفييتي هيصداقةلا يمكن محوهـــا وكمـــا قال مثلنـــا «العلم في الصغر كالنقش في الحجر !» .

واستنكر الخطيب جرائـــم الاستعمارفي فيتنام والدومنيكان والكونغـــو والجنـــوب العربي وانغولا وجنوب افريقيا وقال: فلتعل من هنا صرخة جميع محبي السلام وصرخةالمناضلين ضد الاضطهـــاد ومن اجل المساواة القوميـــة ـ ليتوقـــف العـــدوان الاستعمـــاري في الفيتنام والدومنيكانوالكونغو والجنوب العربي ! ولتسقط مؤامرات الاستعمار العدوانية على شرقنا الاوسط ! ولتكن الحرب العالمية الثانية الحرب الاخيرة !!

وابرز خليل خوري الدور الحاسم للاتحـــاد السوفييتي في صنع الانتصار على النازية ودوره المتزايـــد باستمرار في خدمة السلام ودعم حريـــات الشعوب وقـــال : لن ننسى ابدا فضل الاتحاد السوفييتي علينا وعلى الانسانية جمعاء ، فبسيـــاسة التعايش السلمي الحكيمة وبتوجيهه المثابر نحو توحيـــد القوى الثوريـــة في عصرنا ، قـــوى العالـــــم الاشتراكي وحركـــة التحرر القومي مع حركة الطبقـــة العاملة وبالتاييد المعنوي لكل شعب يدافع عن حريتـــه ـ بكل هذاقام الاتحادالسوفييتي بالدور الاساسي في صيـــانة السلام وحرية الشعوب .

وقـــال خليـــل خوري في ختام كلمتـــه : سنصون الى الابـــد وصيـــة الملايين الذين استشهـــدوا في الحـــرب الماضية . سنقف صفا واحدا ضد اخطار الحرب والعدوان في العالم وفي شرقنا ! ليسقط مثيرو الحروب والمفرقون بين الشعوب . عاش صديقنـــا وصديـــق كـــل الشعـــوب ـ الاتحاد السوفييتي . عـــاش النضال من اجل صيـــانة السلام !.

الاتحاد السوفييتي دعم حق الشعبين في تقرير المصير

وقـــال عضو الكنيست صموئيـــل ميكونيس في خطابه ان الاتحـــاد السوفييتي قد انقذ السلام وانقـــذ عدة شعوب من الابادة ، ولذلك فان الانسانية لن يمحي من ذاكرتها الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي. وقال الخطيب ، بعد ان حلل تزايد قوة وجبروت الاتحـــاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، ان الاتحـــاد السوفييتي قد لعب دورا خاصا في تخليص اليهود من الابادة ، واستنكر التحريض الذي يجري ضد الاتحاد السوفييتي في بلادنا هذه الايام .

وتطـــرق ميكونيـــس الى موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فقـــال ان الاتحـــاد السوفييتي قـــد وقف في المجال الدولي من اجل حق تقرير المصيـــر للشعبين في فلسطـــين ، اليهودي والعربي ، ولذلـــك فقـــد ايد قرارات الامم المتحدة لسنـــة ١٩٤٧ بشان اقامة دولتين مستقلتين وديمقراطيتين في فلسطين : دولـــة عربيةودولة يهودية. وقال ميكونيس: كذلك فان هنـــالك اهمية خـــاصة للدور الهام الذي يلعبه الاتحـــاد السوفييتيضد المؤامرات الاستعمارية على الشرق الاوسط ، وسيكون لـــه دور مرجع في تحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطينـــي . واستنكر الخطيب في نهاية كلمتـــه سياسة حكـــام اسرائيل وصداقتهم لورثة هتلر في بون .

كلمة السفير السوفييتي

واستقبلـــت الالوف المجتمعـــة بعاصفة متواصلة من التصفيق كلمـــة السفير السوفييتي شوبـــاخـــين . «ايها الرفـــاق في المعركـــة ضـــد الفاشية ـ قـــال السفير ـ لقـــد اجتمعنا هنا لنحتفل مع كل انصار التقدم والسلام . بيوم النصر على النـــازية . ان قوى الســـلام تبرز اليوم الدور الحاسم الذي لعبـــه الاتحاد السوفييتي وجيشهفي تحطيم النازية وتحرير شعوب اوروبا . ان الاتحاد السوفييتي قد حرر شعوبا. منهـــا اليهود ، من الابادة . وقـــال شوباخين :ان النازية قد ركزت ٧٦٪ من جيشها ضد الاتحاد السوفييتي. كذلك فانمن بين ال ١٣٦ مليـــون جندي نازي الذين خسرتهم المانيـــا الهتلرية كان عشرة ملايين سقطوا في جبهات الحرب مع الجيش الاحمر. وقال السفير السوفييتي : هذه هي الحقيقـــة ولن يكون في مقدور اي سياسي معاد لنـــا طمس هـــذه الحقيقـــة . وتطرق الخطيب الى السياسة الخارجيةللاتحاد السوفييتي فقال اننا في الذكرى العشرين للنصر على النازية ونحن نحني رؤوسنـــا اجلالا لكل شهداء المعركـــة ضـــد النازية والحرب نؤكد اننا لن نبخل ابدا في العمل لمنع الحرب ومنع احياء النازية والحرب ، مشيرا بهذا الـــى خطر النازية الجديدة في المانيا بون التي تشكل خطرا جسيمـــا على السلام بعملها للحرب ، وبمطامعها العدوانية ضد الدول المجـــاورة . واستنكر السفير السوفييتي محاولة تسليح جيش بون بالسلاح الذري ، وقـــال : ان الاتحـــاد السوفييتي يعارض معارضة تامة قانون التقـــادم على جرائم النازية ويعمل كل جهد ، من اجل تخفيف التوتر ونزع السلاح وضمـــان الســـلام القيم وحل كـــل الخلافات بالطرق السلميـــة . وفي ختام كلمتـــه التي قوطعـــت مـــرارا بالتصفيق والهتـــاف بحياة الاتحـــاد السوفييتي دعا السفير السوفييتي الى النضال من اجل الصداقة بـــين الشعوب وهتف بالعبرية والعربيـــة بحياة الصداقـــة بين الاتحـــاد السوفييتي وشعبي اسرائيل .

كلمة رئيس الوفد السوفييتي

وحيا الاحتفال فلاديمير تسيفـــال رئيـــس الوفـــد السوفييتي الى الاحتفال فقال انه واعضاء الوفـــد قد حظوا باستقبال حافل وبمشاعر حـــارة من الصداقه نحو الاتحـــاد السوفييتي .وقال تسيفـــال انـــه شخصيا ، كان جنديا في المعركة ضد النازية ولذلك فقد شهد عن كثب فظاعة الحرب وبطولة الشعوب ضد النازية . وقال : ان شعوب الاتحاد السوفييتي وكل الانسانية لن ينسوا هـــذه الفظائع وسينـــاضلون ضد الحرب .

المغنية دينا بوتافوسكايا

واستقبلت المغنية السوفييتيـــة دينـــا بوتافوفسكايـــا عضو الوفـــد بحماس منقطع النظير عندمـــا غنت بعض الاغاني الروسية الشعبية والمعادية للحرب .

برنامج فني

وبعد الانتهاء من الاحتفال الرسمي، قدم عدد من الفنانين الاناشيدوالاغاني الشعبية .. بينما كانت حلقـــات الدبكة والرقص والغناءتحت الاشجار تتحول الى مهرجانات رائعة تشيـــع فيها البهجة والود والاخوة اليهودية ـ العربيـــة . وكلن سنـــة ، عقدت لقاءات بين وفود عربية ويهوديـــة تبودلت فيها الكلمات ومرت في جو حار من الصداقة والاخوة المتينة .

هذا ، وقد انتهى الاحتفال الكبير في القدس، في ساعات ما بعد الظهر، حيث عادت الوفود الى مدنها وقراها مجددة العهد ، مرة اخرى ، على بذل اكبر الجهد من اجل النضال للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

انوار كاشفة على الدومنيكـــان ـ بقيـــة

الدكتاتور كبرل ورئيس الجمهوريـــة الموقت موليثا اورته على الاستقالة . ومعظم العاصمة سان دومينجو سقط في ايدي الثوار .

وفي ٢٥ نيسان امر قائد الجيش الجنرال فوسين بضرب العاصمـــة سان دومينجو بالقنابل من الجو . واخذت حاملة الطائرات الامريكيـــة بوكس ووحدات اخرى من الاسطول الامريكي بالاقتراب من مياه جمهورية الدومنيكان الاقليمية .

وفي ٢٦ نيسان نزلت اولى الوحدات البحرية الامريكية على بعد ١٢ كيلو مترا من العاصمة .

وفي ٢٧ نيسان تدخلت القـــوات الامريكية بشكل فعال في القتال الى جانب الدكتاتورية العسكرية مما مكن الجنرال فوسين من اذاعة بيان اعلن فيه انتصاره في القتال وفرض حالة الطوارىء في البلاد .

ولكن في ٢٩ نيسان ليبن ان هذا البيانلا يمتالىالواقعبصلةفانالقوات الشعبية عادت واستولت علىالعاصمة

وفي اعقاب ذلك قامت امريكـــا بعملية انزال قوات كبيرة الى البلاد وبالتدخل المباشر الكبير في القتـــال مما اعاد الى الاذهان احتلال امريكا للجزيرة في سنة ١٩١٦

وقد دعا الاتحاد السوفييتي وكوبا الى عقد جلسة سريعة لمجلس الامن من اجل المحافظة على امن وسلامة الجمهورية الدومنيكانية والمطالبـــة بسحب القوات الامريكيـــة ووقف التدخل الامريكي الفظ في شـــؤون الدومنيكان .

ان جميع محبي السلام في العالم يرفضون بشدة هذا التدخل الذي يقوم به حكام الولايات المتحدة فـــي شؤون البلدان الاخرى .

ففي الاونة الاخيرة قامت الولايات المتحدة بسلسلة من التدخلاتالواحدة تلو الاخرى في شؤون البلدان الاخرى ـ في الكونغو ، فيتنـــام ، لاوس ، كمبوديا ، واخيرا جمهورية الدومنيكان

وواضح ان حكام الولايات المتحدة يعملون بشكل فظ على تشديد التوتر الدولي في مختلف انحاء العالم .

ومؤخرا اعلن الرئيس جونسون عن مذهب جديد في السياسة الامريكية ، يهدف الى منع قيام دولة شيوعيـــة اخرى في الارض الامريكية . وهـــذا معناه ان حكومة الولايات المتحـــدة ستقوم بالتدخل في شؤون اي دولة من دول امريكا اللاتينية في كل لحظة تراها مناسبة .

وبهذا الشكل الفظ تعلن الحكومة الامريكية عن محاربة الشيوعية فـــي البلاد الامريكية .

ولكن كل التجارب اثبتـــت ان سياسة القضاء على الشيوعيـــة واستعباد الشعوب الاخرى باءت دائما بالفشل .

والحزب الشيوعي الدومنيكانـــي الذي تاسس في سنة ١٩٤٤ علىالرغم من طغيان تروخيللو وارهابه استطاع ان يواصل نضاله من اجل وحـــدة كل القوى الوطنية في البلاد ومناجل انتصار الثورة المعادية للاقطــــاع والامبريالية والتي تضمن سيـــادة الشعب الدومنيكاني واستقلاله .

وعلى الرغم من كل محاولات الكبت والارهاب فقد تطور الحزب الشيوعي الدومنيكاني وازداد نفوذهبينالجماهير

ان وقوف الاتحاد السوفييتـــي وجميع الشعوب المحبة للسلام فـــي العالم الى جانب شعب الدومنيكان يؤكد ان النصر سيكون حليف هذا الشعب الابي المكافح .

والاستعمار الامريكي مهما بدافويا فلن يستطيع ان يمنع انتصار قـــوى الحرية والسلام والاشتراكية فـــي القارة الامريكية .

وعند سيف الدين

ـ بقية ـ

مئة الف . بل اقل كثيرا جدا من ذلك . وحتى اولئك الذين سيعودون (تصوروا!) سيرغب اكثرهم في تصفية املاكه هنا ومغادرة اسرائيل» .

وخلاصـــة «مشروع السلام» الـــذي لدى سيـــف الديـــن الزعبي هو :

قضيـــة اللاجئين بسيطـــة خالص . . كلهاتحل بالمصاري. قليل جدا منهـــم هو الـــذي سيعود ، وحتى هؤلاء يعودون لتصفيـــة املاكهـــم واخـــذ التعويضات ومغادرة البلاد . فما كل هذه الضجة ؟!.

وعرب اسرائيل ؟ هل لهم دور في كل هذه القضية ؟

انهم ، في نظر سيف الدين الزعبي **«صفر.. عليهـــم ان يصرخوا طوال اليوم : السلام السلام وانيوقعوا علىالعرائض .. ولكن احدا من زعمـــاء الدولة لا يريد ان يتشـــاور معهم في هذه القضايا.. ولهذا فهم لا يستطيعون ان يفعلـــوا شيئا»** .

البركة فيك يا حضـــرة ! يكفي انك تطلق التصريحـــات وانهم يشيرون عليك ان تقول ما تريده سياسة التنكـــر لحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني ..

رسائل القراء

الطريق الى السلام

كتب الينـــا «ابن المثلث» ردا على تصريحات بورقيبـــة حول السلام مع اسرائيل اكد فيه ان طريق السلام هي اولا وقبل كل شيء تستدعي عودة اللاجئين الى وطنهم واعتراف اسرائيل بحقوقهم القوميـــة المشروعة حسب قرارات هيئة الامم المتحدة .

ردا على اقوال اجراء المباي

وارسل الينا «ابو كفـــاح» من سخنين رسالة يرد فيها على اقوال اجراء المباي الذين يدعون بأن الاقلية العربيـــة تعيش في جنة وبأن مستقبلها افضل بكثيـــر من مستقبـــل العرب في الدول العربيـــة المجاورة .

وجاء في هذا الرد :

لا مستقبل للشبيبةالعربية في ظل نظام الحكم العسكري غير العمل في الافران والمطابخ وجـــر العربـــات في الشوارع وحمل الخضار الى البيوت .

ان الشبـــاب المثقف الذي يرفض ان يتمشى على برنامج الاجراء والاذناب لا عمل له .

ويذكر «ابو كفاح» في رده كيف يقـــوم الحكم العسكري بهـــدم البيوت العربية ويترك ساكنيها بدون مـــاوى وكيف تسلب اراضي الفلاحين العرب وكيف يجري اقفال المصـــانع والشركات مثل آتا وتنوفا امام العامل العربي وكيف تحرض الصحف الصفراء يوميـــا على الاقلية العربية في هذه البلاد

ويتســـاءل : اين مشـــاريع الكهرباء والتلفون في قرانـــا العربية ؟ ان ثلاثة ارباع القرى العربية بدون مجالس محلية ونصفهـــا بدون ميـــاه . ولا توجد فيها مجـــالس عمـــال بالمرة .

وفي نهاية رده يتحدث عـــن الاطفـــال الثلاثـــة من عرب النعيم الذين وافتهم المنية من البرد القارص بعد أن هدمت بيوتهم وتركوا بدون مأوى.

ويســـال هؤلاء الاجـــراء : اليس لكم اطفال وبنون كأطفال عرب النعيـــم والسواعـــد ؟! قليـــلا من الحيـــاء يا بـــائعي ضمـــائركم وشخصيـــاتكم لمضطهدي شعبكم . ان نضال شعبنـــا سيخرسكم ويخرس تصريحاتكم الكاذبة .

كفى خداعـــا

تحت هـــذا العنوان كتب سلمـــان يوسف من تل ابيب رسالة يرد فيها على ما يكتبه شفيق اديب منصور في جريدة اليوم بتوقيع «أبوباسم» وعلى امثاله من اصحاب الاقـــلام المـــاجورة الذيـــن يشوهون الحقائق .

وجاء في هذا الرد .

منذ قيام اسرائيل والطائفة الدرزية تتنازعها فئات عديدة وتتلاعب بهـــا مسبحـــة من الزعامة كانت ولا تزال تحركها السلطات كيف تشاء . وقـــد زورت هذه الزعامة ديننا في شبه كراس سقيم وحـــاولت ارغام اطفالنا على دراسته .

ويوم ٢٥ نيسان كان فيما مضىيوم زيارة دينية ولجمع شتات الطائفة الدرزيةالمنتشرة في الشـــرق الاوسط ولاجراء مباحثات حول الامور الدينية والدنيوية التي تخص الطائفة الدرزية فقط .

ولكن حفنـــة من فـــاقدي الضمير تقوم بتحويـــل هـــذا اليومالى منبرللنفاق الرخيص والكـــذب المفضوح والدعـــاية الكاذبة . وما اكثر ما تتحين هذه الحفنة الفرص لتشويـــه الحقائق وتزويرها .

وفي مثل هذا اليوم يكثـــر الخطباء من الاتباع والاذنـــاب وتذاع اقوالهمفي الحفلةالمزورة من دار الاذاعة الاسرائيليـــة لتقول للعالم ان العرب بخير والحمد لله !

ولمعرفة هوية هذه الزمرة يكفي ان نعلم ان العلم الدرزي المكون من خمســـة الوان اختفى عن ضريح النبي شعيب عليه الســـلام وظهـــرت مكـــانـــه الحانوكاه (الشمعلة) .

وفي السنة الماضية تأجلت الحفلة التقليدية لانها صادفت يوم السبتولان رجالالحكومة يرفضون حضور الحفلـــة في هذا اليوم .

لقد صودرت اراضي النبي شعيب عليـــه السلام وبنيت فوقهـــا مـــستعمرة حطين . واكثر ابناء شعبنا لم يعرفوا حتى الان بهذه الفضيحـــة . وعادت المحاولات لسلب مقام النبي سبلان (عليه الســـلام) ولولا جهود الشباب الاحرار لبقي هذا الخبر طي الكتمان.

فالى متى يا اصحابالاقلام المأجورة ستستمرون في نشر الاكاذيب الرخيصة والاقاويل الباطلة وتشوهون الحقائق ؟!

بعث الينـــا محمود دغش عضو لجنة عمـــال دير حنـــا الكتـــاب المفتوح التـــالي الى المسؤولـــين في الهستـــدروت بتـــل ابيب ومنهم المســـؤول دافيد نجار :

قبل سنة حضرت اليكم مع وفد من العمال مطالبا بفتح عيـــادة لصنـــدوق المرض في القرية . وقد ابلغتمونا عـــن موافقتكم على فتحهذه العيادة بعد ان تـــأكدتم بأنفسكم من عدالـــة هـــذا الطلب . وقـــد طلبتم امهـــالكم حتى تتمكنوا من ايجاد دار مناسبة للعيادة وتخصيص طبيب لها على ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن.

ومنذ شهرين تم ايجـــاد هذه الدار ومنذ عشرين يوما تم تجهيزها بالاثاث اللازم .

ولكن العمل في هذه العيادة لم يبدأ حتى الان . فباسمي وباسم عمال القرية اطـــالبكم بفتح هذه العيـــادة في اقرب وقت ممكن حتى لا نضطر الى ارســـال وفد جديد اليكم . وكفانا اننا منذ ثلاث سنوات نطالبكم بشكل متواصل بفتح هذه العيادة .

انتهى اضراب عمال نيشر في الرملة

الرملة ـ قرر عمال مصنـــــع الاسمنت «نيشر» في الرملة في اجتماع عام عقدوه اول امس ، وقف اضراب التباطؤ الذي قاموا به ، مطالبـــين بالمساواة التامة في الاجرة وظروف العمل مع اخوانهم في نيشر حيفا .

وقد اوقف العمال اضرابهـــم استجابة لطلب مجلس عمال الرملة الذي وعد بدراسة مطالبهم مـــع المسؤولين من فرع الصناعة في اللجنة التنفيذية للهستدروت . وصـــرح سكرتير مجلس عمال الرملة انه قد اجرى في الاسبوع الماضي اتصالات مع اللجنة التنفيذية للهستدروتوفرع الصناعة فيه وقيل له ان من غـــير الممكن دراسة مطالب عمال نيشر طالما هم مستمرون في الاضراب .

عشر قوائم تخوض انتخابات المجلس المحلي في عبلين

لقائمة الدمقراطية توحد العمال والفلاحين والقوى الوطنية أما الـ٩ الاخرى فمرتبطة باحزاب الاضطهاد

عبلين — لمراسلنا — قدمت الى مامور الانتخابات في عبلين صباح الاحد (اول امس) عشر قوائم لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي التي ستجري يوم ٨-٦-١٩٦٥ .

وتضم هذه القوائم قائمة جبهة عبلين الدمقراطية وتسع قوائم اخرى احداها مرتبطة بحزب «المتدينين» ، ولرؤساء القوائم الثماني الاخرى ارتباطات بحزب مباي بشكل او بآخر . كما يتخذ بعضها صفة الطائفية والعائلية .

ويبلغ عدد المرشحين ١٠٧ مرشحين بينما عدد الناخبين ١٢٠٤ ناخبين ؛ وعدد اعضاء المجلس المزمع انتخابه ١١ عضوا .

وقد هدفت سلطات الاضطهاد القومي من تعدد القوائم تشتيت قوى الناخبين وتزوير ارادتهم . ولم يدخر المسؤولون وسعا في استغلال الطائفية والعائلية .

اسماء القوائم وشاراتها

١) جبهة عبلين الدمقراطية وشارتها (ج د) .
٢) قائمة العمال والفلاحين (قائمة رئيس المجلس الحالي المعين) وشارتها (ي ا) .
٣) قائمة الازدهار وشارتها (ع أ) .
٤) التقدم والاصلاح وشارتها (ب) .
٥) التعاون والاخاء وشارتها (ت أ) .
٦) التنوير وشارتها (ص) .
٧) القائمة الاسلامية وشارتها (س م) .
٨) العمل والاصلاح وشارتها (ر أ) .
٩) السلام وشارتها (ي د) .
١٠) قائمة لم يقرر اسمها نهائيا وشارتها (ج أ) .

اسماء مرشحي قائمة جبهة عبلين الدمقراطية

نصري المر (فلاح) ، علي عثمان (عامل ونائب رئيس المجلس الحالي) ، فوزي اسكندر حاج (مزارع) ، راجي النجمي (دهان) ، مرشد سليم (مزارع ونجار) ، محمد علي غزاوي (عامل بناء وعضو لجنة الانتخابات الحالية) ، ابراهيم فهدان (سائق) ، جريس خوري (عامل) ، محمود عوده (سائق وبائع خضرة) ، ناصر تيم (موظف تعاونية) ، حسن خطيب (بناء) ، شكري عبيد (موظف تعاونية) ، فايز نجمي (بقال) ، يعقوب سمره (عامل) ، كمال حيدر (عامل في دكان خضار) حبيب حاج (قصار) ، فوزي حاج (بلاط) ، محمود عثمان (سائق وخضرجي) ، وديع خوري (موظف تعاونية) .

بورقيبه يقبل — (بقية)

لزيارة بون في الصيف القادم ولكن الموعد المحدد للزيارة لم يعين بعد .

وقال ان هناك دولا عربية اخرى ترى نفس ما يراه بالنسبة لعدم قطع العلاقات الدبلوماسية مع بون ومن بين هذه الدول — كما قال — المغرب وليبيا .

واعلن بورقيبه انه «ليس عدوا لدودا لاسرائيل ولهذا فقد اقترح حلا يجري خطوة فخطوة لقضية فلسطين على اساس قرارات الامم المتحدة» .

وذكرت انباء تونس انوزير الاقتصاد والتخطيط التونسي احمد بن صالح قد غادر البلاد الى واشنطن لاجراء مباحثات بشان حصول تونس على قرض امريكي جديد .

كما اوردت هذه الانباء ان بورقيبه قد دعا سكان بلاده الى نظام التقشف . وكان ذلك في الخطاب الذي القاه من مدينة سفاقس .

هذا وذكرت الانباء الواردة من الجزائر ان مظاهرات صاخبة قد سارت في الجزائر تهتف ضد بورقيبه بسبب سياسته من بون والقضية الفلسطينية .

الاتحاد السوفييتي — (بقية)

واعرب الملاح الكوني السوفييتي انه يامل في ان يشترك في الرحلة المقبلة . وقال انه من الممكن ان يطير قدامي الملاحين الكونيين مثل يوري غاغارين وتيتوف ، في رحلات أخرى في المستقبل . ،

اشتداد التوتر (بقية)

الاتحاد السوفييتي يأملون من الهند والباكستان ان تضبطا اعصابهما وتتجها الى حل نزاع الحدود بالطرق السلمية وبالمفاوضات ، على اساس الحقوق المشروعة للطرفين .

وجاء في بيان وكالة الانباء السوفييتية : ان حل نزاع الهند والباكستان بالطرق السلمية ليس فقط في مصلحة شعوب البلدين وانما في مصلحة آسيا والسلام العالمي ايضا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

مرة اخرى ..

حكومة اسرائيل تدرس قضية العلاقات مع بون

القدس — لمراسل الاتحاد — فوضت الحكومة في جلستها الاخيرة رئيس الحكومة اشكول ووزيرة الخارجية غولدا مئير، بانهاء المفاوضات مع حكام بون بشان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .. وقد استعرض اشكول في جلسة الحكومة الاخيرة مسالة العلاقات على ضوء رسالة ارهارد التي بعثها له ، وعلى ضوء البيان المشترك المعدل كما اقرته حكومة بون .

ويعتقد المراقبون ان البيان المشترك بشان العلاقات بين البلدين قد يذاع في آخر هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل . وسيقوم اشكول في افتتاح دورة الصيف للكنيست بتقديم تقرير سياسي يستعرض فيه مسألة العلاقات مع المانيا، بالاضافة الى القضايا السياسية الاخرى .

بون .. والعرب

ومن جهة أخرى ، فقد اصبح من الواضح تماما ان اكثر الدول العربية ستقطع علاقاتها مع بون في اعقاب اقامة العلاقات بين بون واسرائيل .. وقد نشرت «معريب» نبأ لمراسلها في بون يفيد ان السفراء الالمان في البلدان العربية يستعدون للعوده الى بون ، بعد ان طردوا موظفيهم العرب في السفارات وباعوا بنايات سفاراتهم .. كما ان السفراء العرب في بون يستعدون للعودة الى بلادهم .

خطاب السفير السوفييتي — (بقيــة)

الابادة . ان اسماء معسكرات اعتقال كثيرة ، حيث ابيد اناس روس ويهود وبولونيون وتشيكوسلوفاكيون وغيرهم

للاتحاد السوفييتي دور حاسم في النصر

واكد السفير السوفييتي ان الحرب قد كانت امتحانا قاسيا للشعب والجيش السوفييتيين اللذين ركز الوحش النازي ضدهما ٧٦ بالمئة من جيوشه ، ومن بين الـ ١٣٦ مليون جندي هتلري الذين قتلوا في الحرب ، هنالك عشرة ملايين منهم ابيدوا في جبهة الحرب مع الاتحاد السوفييتي . الان هنالك اناس يحاولون اخفاء الدور المرجع للاتحاد السوفييتي في قهر النازية وانقاذ الشعوب وتحرير اسرى المعتقلات ، — قال السفير — ولكن لم ينجح ابدا اي واحد في طمس الحقيقة . انملايين الناس بما فيهم اليهود ، لن ينسوا من الذي انقذهم رغم كل محاولات السياسيين طمس الحقيقة .

كل جهد من اجل منع الحرب

ان اكثر من عشرين مليون انسان سوفييتي قد اعطوا حياتهم في معركة هزم الفاشية . اننا اليوم اذ نحني رؤوسنا لذكرى اولئك الشهداء نؤكد اننا لن نبخل باي جهد في سبيل منع الحرب ومنع احياء النازية وفي سبيل السلام .

العسكرية النازية بؤرة خطر

وتعرض السفير السوفييتي في خطابه الى احداث فيتنام والكونغو والدومنيكان فقال ان اعمال الاستعمار الوحشية تهدد السلام . وقال ان العسكرية الانتقامية النازية التي يعمد حكامها الى امتلاك السلاح الذري ، ويهددون علانية ، باحتلال مناطق في دول مجاورة لدولة بون ، ويعمدون الى تنفيذ قانون تقادم الزمن على جرائم النازية .

واعلن السفير السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يعارض بشدة احياء النازية ، ويبذل كل جهد من اجل تخفيف التوتر الدولي ، من اجل نزع السلاح ، وضمان السلام الدائم ومن اجل حل الخلافات بالطرق السلمية .

لا حرب بعد اليوم !

وقال السفير السوفييتي ان بلاده مصممة على مواصلة النضال حتى لا تعرف الانسانية الحروب في المستقبل وحتى لا تكون معسكرات اعتقال جديدة .. وانهى السفير خطابه بالهتاف بحياة السلام في العالم ومن اجل الصداقة بين الشعوب ولذكرى شهداء المعركة البطولية ضد النازية . وهتف شويباخين في ختام خطابه بالعبرية والعربية بحياة الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي وشعبي اسرائيل .

توتر الوضع — (بقية)

الدومنيكان بلغ عددها ٢٢ الف جندي

وتجد الولايات المتحدة نفسها الان في وضع صعب ، وذلك في اعقاب بحث القضية في مجلس الامن بناء على طلب من الاتحاد السوفييتي وكوبا وعلى اثر وقوف فرنسا ضد هذا التدخل بشكل سافر .

والان تجتاح دول امريكا اللاتينية موجة من مظاهرات الاحتجاج والسخط على التدخل الامريكي الوقح في شؤون شعب الدومنيكان . ويطالب المتظاهرون بسحب القوات الامريكية الغازية حالا .

وامام هذا الوضع يحاول حكام الولايات المتحدة ايجاد مخرج لهم عن طريق احلال قوات من الدول المشتركة في منظمة الدول الامريكية محل القوات الامريكية . ولكن هذه المحاولة تلاقي المعارضة الشديدة من بعض الدول المشتركة في هذه المنظمة .

هذا ويتوقع المراقبون حوادث دموية اخرى في الدومنيكان اذا لم تنسحب القوات الامريكية حالا . ويقدر عدد القتلى منذ بدء الثورة باكثر من الفي شخص . واعلن الامريكيون ان خسائرهم على ايدي القناصة من الثوار بلغ حتى الان ١٣ قتيلا و٧٥ جريحا .

بيان المنظمة الاسرائيلية للمناضلين ضد النازية يشيد بدور الاتحاد السوفييتي ويحذر حكام اسرائيل من سياسة الصداقة مع بون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اصدرت المنظمة الاسرائيلية للمناضلين ضد النازية بيانا بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للنصر على المانيا النازية .

وجاء في البيان : اننا في الذكرى السنويه العشرين نبرز نضال جماهير المناضلين ضد النازية وضحايا النازية وحرب البطولة التي خاضتها قوات الحلفاء ومحاربي المنظمات السرية ضد النازية وحركات المقاومة العارمة للنازية في مختلف انحاء اوروبا . اننا نسجل باحترام واجلال تقديرنا للجيش الذي كان له الدور الحاسم في النصر — الجيش السوفييتي الجبار وشعوب الاتحاد السوفييتي . اننا لن ننسى عمليات الانقاذ التي قامت بها كل القوى المعادية للفاشية .

ويبرز البيان الدور الذي قام به المناضلون اليهود ضد النازية في غيتو وارسو وفي الغيتوات الاخرى وان اكثر من ١،٢ مليون يهودي قد تطوعوا للمعركة ضد النازية .

لا صداقة مع حكام بون !

ويتعرض البيان لصفقة الصداقة الدنسة بين حكام اسرائيل وبون ، فيقول : في يوم الذكرى العشرين للنصر على المانيا النازية نحذر من سياسة الصداقة مع حكام بون ، ونعلن معارضتنا بشدة اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبون، فان مكاننا يجب ان يكون في جبهة المعارضين تسليح بون بالسلاح الذري . ان واجبنا يتطلب العمل ضد اعطاء الحرية للمجرمين النازيين ، وضد الحرب ومن اجل الا تتكرر مرة اخرى مآسي المعسكرات والمعتقلات .

اشتداد الصراع بين جماعتي اشكول وبن غوريون

تل ابيب — اشتد الصراع في الاسبوع الماضي بين الاكثرية الاشكولية والاقلية البنغوريونية في حزب مباي ، وذلك في اعقاب التشكيل النهائي للهيئة القيادية في الحزب ، التي لم يحظ فيها البنغوريونيون الا بخمسة مقاعد من اصل ١٨ مقعدا . وفي اعقاب ذلك اجتمع زعماء الجناح البنغوريوني في بيت بن غوريون في تل ابيب ،وقرروا تقديم استقالات جماعية من هيئات الحزب ، وهم يهددون علنا ، بالانقسام عن المباي .

ومن جهة اخرى اجتمع اشكول ووزراء المباي المؤيدون له ، مع زعماء الهستدروت وقادة المباي في منطقة تل ابيب، وقرروا هم ايضا ، دخول المعركة «حتى النهاية» مع جماعة بن غوريون .. وصرح احد اعوان اشكول ان الاقلية تهدد بالانقسام ، ولكن الاكثرية هي التي ستنفذ ذلك ! !

ويعتقد المراقبون ان الصراع في داخل المباي سيشتد في الاسابيع المقبلة ، وسينقل البنغوريونيون معركتهم الى المركز والى المؤتمر المقبل ، آملين تجنيد الحزب من اجل ان يكون بن غوريون على راس قائمة المباي لانتخابات الكنيست والهستدروت . بينما يعارض اشكول وجماعته مثل هذا الاقتراح .. ويصرحون بان اشكول قد اثبت نفسه كرئيس للحكومة وزعيم للحزب خلال السنتين الماضيتين .. ومن المنتظر ان يشتد الصراع بشكل خاص عندما يقوم الاشكوليون بعقد «اتفاق التجمع» مع احدوت هعبودا ،

في الذكرى العشرين للانتصار — (بقيــة)

الوطنية الكبرى قد كانت اشد محنة في تاريخ بلادنا فقد استهدف العدو القضاء على النظام الاشتراكي واستعباد شعوبنا ولكنه وقع صريعا تحت ضربات سيف الجيش السوفييتي . واضاف: لقد ادى الشعب السوفييتي والجيش السوفييتي ، بشرف ، واجبهما الاممي التحرري واعلن : ان الانتصار على النازية قبل عشرين سنة لدليل قاطع على تفوق النظام الاشتراكي السوفييتي .

واثنى المارشال مالينوفسكي على الدور الذي قامت به شعوب بولونيا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا في المعركة ضد الجيوش الهتلرية . كما ابرز دور الشعب الصيني الهام ودور شعوب كوريا وفيتنام في النضال ضد الغزاة اليابانيين .

وقال مالينوفسكي : ان قادة المعسكر الاستعماري لم يتعلموا شيئا من الماضي وهم يحاولون وقف حركة الشعوب . والامبرياليون الامريكيون يثيرون النزاعات الحربية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويدفعون العالم الى حافة الحرب باشعال نار الحرب في جنوب شرقي اسيا وباستمرار العدوان على فيتنام وبالاستفزازات ضد كوبا .

واعلن مالينوفسكي : ان الشعب السوفييتي يقدم وسيقدم المساعدة اللازمة للشعب الفيتنامي الذي يقترف المستعمرون الامريكيون ابشع الجرائم بحقه .

وهتف مالينوفسكي : ان الجيش السوفييتي مستعد دوما للقيام بواجبه المقدس الا وهو الدفاع عن الوطن وهو سيعمل بالتعاون مع جيوش الدول الاشتراكية الشقيقة لسحق كل معتد

ودعا المارشال مالينوفسكي كل الدول النووية الى الالتزام بعدم استخدام السلاح النووي .

ثم هتف مالينوفسكي بحياة القوات العسكرية السوفييتية .

برجنيف — (بقيــة)

واستعرض برجنيف مراحل الحرب العالمية الثانية وذكر الدور التاريخي الذي قام به روزفلت وتشرشل وديغول في الحرب المعادية للفاشية . وذكر قيام لجنة الدفاع العليا برئاسة ستالين وقال ان الحزب الشيوعي هو الذي كان القائد الحربي الجريء

وقال برجنيف في كلمته ان الشعب السوفييتي لا تخيفه تهديدات امريكا بقوتها النووية . واضاف ان الاتحاد السوفييتي لن يهاجم احدا ولكن لا يجب ان تعتبر مطامحنا في السلام استسلاما وخنوعا .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يملك كل ما يجب لصد العدوان وكل اولئك الذين يحاولون التطاول على حدود الوطن الاشتراكي سينتظرهم العقاب الرادع .

وقال ان الاتحاد السوفييتي سيبذل اقصى جهوده للحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة .

واعلن : وسيبذل الاتحاد السوفييتي ما في وسعه لتعزيز وحدة المنظومة الاشتراكية . وقال : ان الاتحاد السوفييتي يؤيد سياسة المانيا الدمقراطية دون اي تحفظ فهي تتطلع الى تسوية دمقراطية سلمية للقضايا التي تواجه الشعب الالماني . وهاجم برجنيف سياسة بون الانتقامية الخطرة .

معهد للفكر الاشتراكي في القاهـرة

القاهرة — افتتح في القاهرة معهد الفكر الاشتراكي التابع للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .. ومهمة هذا المعهد هي تثقيف كوادر الحزب تثقيفا نظريا وسياسيا لتاهيلها لقيادة العمل السياسي في الجمهورية العربية .. ويشترك في الدفعة الاولى من طلاب المعهد ٦٥ طالبا .

الوفد السوفييتي يستقبل بحفاوة في انحاء البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — الوفد السوفييتي برئاسة المثال فلاديمير تسيجال ،وعضوية كل من مغنية الاوبرا دينا فوتا فويسكايا ومكاتب وكالة «نوفستي» للانباء يودي ايفانوف الموجود حاليا في اسرائيل بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لحضور احتفالات الذكرى العشرين للنصر على النازية — هذا الوفد الصديق يقوم الان بجولة في مختلف انحاء البلاد ، حيث يستقبل بحفاوة في كل مكان يحل فيه.

الوفد يحل ضيفا على الهستدروت

ففي يوم الاحد الماضي حل اعضاء الوفد ضيوفا على الهستدروت . وقد رحب بهم سكرتير الهستدروت اهرون بيكر . ورد عليه رئيس الوفد شاكرا .

وبعد ذلك قام الضيوف بجولة في بعض المنشآت والمصانع التابعة للهستدروت واجتمعوا بالعمال واعضاء لجان العمل . ثم زاروا الدائرة الثقافية في الهستدروت حيث تناولوا فيها طعام الغداء بعد ان تجولوا في المدرسه الخاصة بعمال الهستدروت .

في حيفا

وفي حيفا احتفلت منظمة مشوهي الحرب بالذكرى العشرين للنصر على النازية باشتراك رئيس الوفد السوفييتي فلاديمير تسيجال الذي حيا الاحتفال . وقد استقبل تسيجال بعاصفة من التصفيق الحاد .

كذلك اقيم امس في سينما تمار بحيفا احتفال كبير بذكرى النصر على النازية اشترك فيه اعضاء الوفد . كما جرت لاعضاء الوفد قبل الاحتفال حفلة استقبال في نادي حركة الصداقة .

وفد حزبي جزائري الى موسكو

موسكو — يزور الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفد عن جبهة التحرير الوطني في الجزائر ، يضم عضوا من المكتب السياسي واربعة اعضاء لجنة مركزية . وسيبحث الحزبان في الشؤون المتعلقة بتوثيق العلاقات الاخوية بين الحزبين وتعزيز العلاقات بين البلدين .

١٤ سيارة معباة برجال البوليس لهدم بيت ياوي ١٢ نفساً

مكتب الاتحاد — قوات غفيرة من الشرطة ، حملتها اربع عشرة سيارة بوليسية كبيرة ، طوقت قرية «يما» الصغيرة لتنسف بيت المواطن ، الوالد لاطفال عشرة ، العامل علي علوشي ، حتى أثناء غيابه .. بحجة «البناء غير المرخص»

لم يكن في البيت سوى زوجته وبعض اطفاله .. وعشرين شوالا من الاسمنت رفضت الشرطة ان تسمح للزوجة حتى بنقلها من الغرفتين المزمع نسفهما ..

ولما علم السكان ، الذين قدر ان وجدوا في القرية . بالامر حاولوا الوصول الى بيت هذا المواطن فصدتهم الشرطة بالقوة ..

وجرت عملية الهدم ونسفت الغرفتان الجديدتان اللتان اراد بهما هذا المواطن التغلب على ازمة سكنه وتحت الانقاض كانت العشرون شوالا من الاسمنت وبعض صناديق الفواكه من المشمش التي اعدتها هذه العائلة لارسالها الى السوق وبيعها هناك .

وتصدع من جراء عملية النسف البيت القديم الذي اضاف اليه هذا المواطن الغرفتين الجديدتين اللتين نسفتا .

دستور جديد في اليمن

صنعاء — اذاع راديو اليمن مرسوما لرئيس الحكومة احمد محمد نعمان ، يعلن فيه بدء العمل بالدستور الجديد للجمهورية اليمنية ، الذي اقره مؤتمر القوى الوطنية اليمنية الذي عقد في «خمر» في مطلع هذا الشهر .

وينص الدستور المؤقت المستند الى الدستور الدائم الذي كان الرئيس السلال قد اعلن عنه قبل سنة ، على ضمان الحريات الدمقراطية وحرية التعبير وعلى تاليف مجلس استشاري ،مؤقت مؤلف من ٩٩ عضوا تكون مهمته سن القوانين . كما يعلن الدستور ان الهيئات القضائية في الدولة ستكون نزيهة ومستقلة

صحف التحريض — (بقيــة)

في ميدان اول ايار خلال كل ذلك الوقت !

اما «مرصاد» .. اخوة الشعوب ! التي يزعم اصحابها انهم بعيدون عن التكلم بلسان الاوساط الرسمية الحاكمة فقد ادلت هي ايضا بدلوها في مستنقع التحريض القذر على العرب وعلى الشيوعيين . وانضمت الى الجوقة ..

وبدلا من ان ترى هذه الجريدة المباية الطابع الحقيقي لتظاهرة الالوف الكفاحية التي رفعت في مقدمة شعاراتها شعار سلام الشعوب بحق الشعوب ولتعش الاخوة اليهودية العربية الكفاحية .. وبدلا من ان ترى في قيادة المباي المسؤول الاول والاخير عن قيام مظاهرتين اثنتين منفردتين بسبب رفضها شعارات تطالب بالسلام وبوقف الحكم العسكري وسلب الاراضي ... بدلا من هذا كله توجه شتائمها وسبابها وافتراءاتها ضد الحزب الشيوعي ملوحة ، بكل صفاقة ، بانه هو الذي «حمى الحفنة من الزعران الذين كانوا يستمعون قبل لحظات للخطابات الملتهبة» !! اي خطابي النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق ماير فلنر .. و«ينتظرون مظاهرة الهستدروت» !! على حد زعم جريدة المباي المرصاد ..

ولكن سهام تحريض هؤلاء «الصحفيين» سترتد الى نحورهم .

فكل الذين اعتقلهم البوليس واخلى سبيلهم قد خرجوا دون ان تسند اليهم اي تهمة .. وبدون كفالات .. مما يؤكد ما قلناه من ان الحملة لا تهدف الى غير ارهاب المواطنين العرب وتشويه سمعتهم وسمعة ابنائهم المخلصين .. الشيوعيين .

وكما تحطمت حملات التحريض والارهاب السابقة على صخرة الوحدة الوطنية الكفاحية والتضامن اليهودي العربي ستتحطم هذه الحملة الارهابية الهوجاء الجديدة .

يوم السبت القادم — ١٥ ايار ! جماهير الناصرة وقرى الجليل تستقبل الوفد السوفييتي الضيف

جماهير الناصرة وقرى الجليل مدعوة للمشاركة الشعبية في استقبال الوفد السوفييتي الصديق الذي سيزور الناصرة وقرى الجليل يوم السبت القادم ١٥ ايار.

برنامج الزيارة :

يمر الوفد السوفييتي قادما من طبريا عبر قرى الشاغور ابتداء من الساعة ١٢ ظهرا . فتستقبله على الطريق العام وفود قرى الرامة والبعنة ودير الاسد ، وتصاحبه بسياراتها الى كفرياسيف حيث يقام مهرجان استقبالي لجميع قرى الشاغور .

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر يتوجه الوفد السوفييتي ، تصاحبه وفود قرى الشاغور ، الى الناصرة ، فيستقبله اهالي القرى التي يمر عليها ، اولا على الطريق العام امام عبلين ، ثم في قرية شفاعمرو .

٦،٣٠ مساء — مهرجان استقبالي للوفد السوفييتي باشتراك اهالي الناصرة ووفود قرى الجليل ، في قاعة نادي الهستدروت على اسم فرانك سينترا حيث يتكلم خليل خوري سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — الناصرة — موشه ايرم عضو حركة السلام القطرية ، عبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة ، وعضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

هلموا بجماهيركم — الدعوة عامة

اللجنة الشعبية للاحتفال بالذكرى العشرين للنصر على النازية